

مجلة الأحرار

السلام عليك يا أبا

747

تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٢٩ شعبان الأغر ١٤٤١ هـ الموافق ٢٣ / ٤ / ٢٠٢٠ م



مرحباً
يا شهر
الصيام





العطاء الحسيني

10

ماذا قدمت العتبة الحسينية المقدسة خلال جائحة كورونا؟



العطاء الحسيني

16

سعيًا للحد من انتشار فيروس (كورونا) المستجد..
شعبة المختبر بالعتبة الحسينية تضع اجراءات وقائية
حرصاً على سلامة المنتسبين

AL AHRAR MAGAZINE

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

هاتف المجلة ٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

رئيس التحرير
طالب عباس الظاهر

مدير التحرير
علي الشاهر

هيئة التحرير
حيدر عاشور
علاء الشاهر
حسين نصر

المراسلون
قاسم عبد الهادي
ضياء الاسدي
حسنين الزكروني
ابراهيم حميد العويني

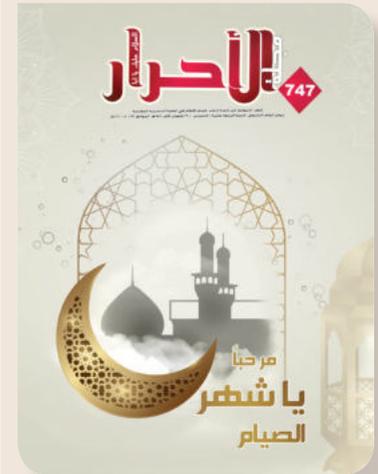
التصميم
علي صالح المشرفاوي
حسنين الشالجي

الاشراف اللغوي
عباس الصباغ

الارشيف
محمد حمزة - ليث النصاروي

التنضيد الالكتروني
حيدر عدنان

التصوير
وحدة التصوير



الافتتاحية

تجارة مع الله تعالى

لم يبق سوى أيام قلائل على حلول شهر رمضان الكريم لهذا العام، ولا شك فإن موعد الصيام قد حان بوقت استثنائي بكل المقاييس مع تفشي كورونا، بل وستكون للشهر المبارك وللصيام فيه خصوصيته المتفردة في خضم توتر الأجواء بسبب الخوف من خطر الوباء القاتل، لكنها تبقى فرصة ثمينة للاعتبار بما حدث ويحدث، من أجل نفض أدران النفس المتراكمة، وطهارة العودة الى الله تعالى.

وأحسب بأن الأمر في كل الأحوال رحمة من الله تعالى، وستكون لنا ليالٍ سانحة لمراجعة النفس بالتوبة، وإخلاص العمل ببذل المزيد من صدق التوجه للخيرات، فكل تجارة خاسرة إلا التجارة مع الله تعالى سواء في السراء أو الضراء، وكما في الحديث: (صوموا تصحوا)، إذ لا ينبغي الانخداع بوسوسة الشيطان الرجيم وتخويضه من الصيام، فإن ديدنه أن يخوف الإنسان من الفاقة في انفاقه، ومن التواضع في تعامله، ومن أشياء كثيرة نافعة. أخيراً، فإن أجواء شهر رمضان الكريم الروحية.. بما يشيعه الصيام ذاته في النفس من القرب الى الله تعالى كان وحده يحقق هذا الهدف، وكذلك بما يشيعه من رحمة في النفس وبين الناس واتجاه الحياة، لكن مع كورونا سيكون لهذا القرب نكهة ربما جديدة، وهذا ما أحسبه دعوة ورحمة مضافة بالعباد من قبل الله تعالى، وتذكرة بأن لا نجاة للإنسان إلا بالهروب من الذنوب واللجوء الى رحمته الواسعة.

28



هدية الكتب

التنظيم الاجتماعي في فكر الإمام علي عليه السلام
دراسة تحليلية في ضوء نهج البلاغة



36

طبيبك انا

ارتفاع ضغط الدم ...
اهم اسبابه التقدم في العمر والسمنة المفرطة

39

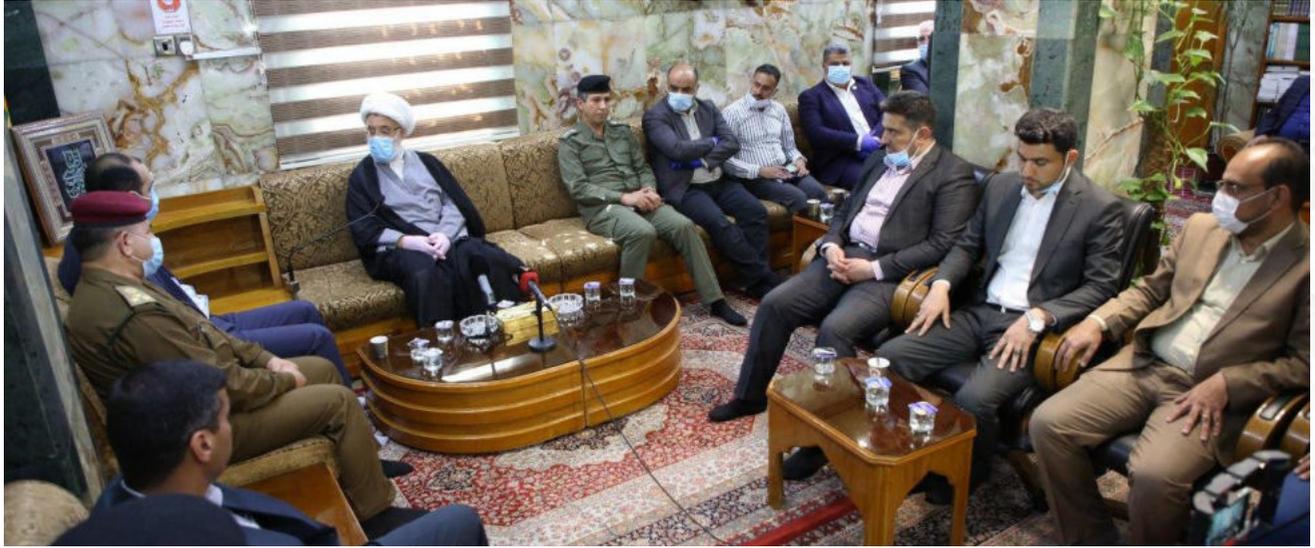


الواحة

أعلام وشخصيات كربلائية

ممثل المرجع السيستاني يكرّم خط الدفاع الأول ضد فيروس كورونا

الشيخ الكربلائي: واجهتم صعوبات وتحديات الأزمة بروح إيمانية ووطنية



المستوى الذي تشهده كربلاء وان شاء الله تعالى في المحافظات العراقية كافة».

وتابع حديثه، «بحسب ما قرأتم في جواب الاستفتاء الموجه لكتب سماحة المرجع الأعلى السيستاني (دام ظله) أنكم بمنزلة المرابطين في الثغور، ويرجى لكم الأجر العظيم والثواب الجزيل عند الله تعالى، على هذه العناية والوقاية، والمنزلة العظيمة التي تغبطون عليها»، معرباً عن أمله باستمرار «هذه العناية والرعاية من قبل الكوادر الصحية حتى انتهاء الأزمة».

ودعا سماحته بأن «تستمر هذه المهمة وهذا الاندفاع والحرص على خدمة ورعاية المصابين وكذلك ما يجري من اختبارات وغيرها من الأمور التي تقلل من الإصابات»، مضيفاً، «نسأل الله تعالى أن يحرصكم ويحفظكم جميعاً ويكتب لكم في هذه العناية الأجر العظيم والثواب الجزيل عند الله تعالى وهو الأجر المذخور الباقي دائماً والذي لا يفنى».

وأرسل الشيخ الكربلائي تحياته لجميع الكوادر الصحية المرابطة في المستشفيات ورددات العلاج لجهودها العظيمة في رعاية المصابين، سائلاً العليّ القدير أن يجنبنا هذا الوباء في أقرب وقت.

قدّم ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة، والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي، شكره وتقديره للكوادر الصحية والقوات الأمنية التي بذلت جهوداً عظيمة في احتواء أزمة وباء (كورونا) والوصول لنتائج إيجابية في معالجة المصابين.

جرى ذلك خلال استقبال سماحته، لوفد ضمّ عدداً من الكوادر الطبية والقوات الأمنية، لتقديم الشكر والعرفان لجهودهم الكبيرة.

الشيخ الكربلائي وفي كلمته أمام الحاضرين قال: ان «الغرض من اللقاء هو أن نقدّم لكم الشكر وعظيم الامتنان وجميل العرفان أمام جهودكم، في تطبيق إجراءات السلامة والوقاية والعلاج والرعاية والتنسيق فيما بينكم للوصول إلى أفضل النتائج إزاء هذه الأزمة».

وأضاف أن «مدينة كربلاء المقدسة شهدت تحسناً كبيراً في حالات الإصابة وحالات المعافاة لهؤلاء المصابين، ونعرف أن رعايتكم وعملكم خلال هذه الفترة كانت فيه مخاطر كبيرة وتحديات ومصاعب جمّة؛ ولكنكم واجهتم هذه التحديات بروح إيمانية ووطنية، لذلك جاءت هذه النتائج الطيبة على

تكاقل).. تطبيق إلكتروني لدعم العوائل المتعففة



بعد تلبية نداء المرجعية الدينية العليا بإطلاق حملات التكافل الاجتماعي للعوائل الفقيرة والمتعففة خلال أزمة وباء كورونا، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للوصول إلى العائلات المحتاجة، عمل قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة، على تصميم تطبيق إلكتروني (سهل) يتيح التواصل بدقة مع العوائل الفقيرة وإيصال المساعدات لها. مسؤول قسم الإعلام بالعتبة المقدسة، علي شبر، بين أن «التطبيق حمل اسم (تكاقل)، لدعم العوائل المتعففة وتقديم كل ما تحتاجه خلال حظر التجوال الشامل المفروض في العراق جراء تفشي فيروس (كورونا)، مع تأكيد المرجعية الدينية العليا على التكافل الاجتماعي وإعانة المحتاجين». وأضاف، ان «الخدمات التي يقدمها التطبيق لا تقتصر على الازمة الراهنة بل سيعمل حتى بعد القضاء على فيروس (كورونا) بتقديم خدمات جديدة»، موضحاً ان «العتبة المقدسة سباقة بالمبادرات الخيرية والانسانية».

زراعة (٥٠٠٠ دونم) بمحصول الحنطة في كربلاء



نجحت مدينة سيد الشهداء (عليه السلام) الزراعية التابعة لقسم التنمية الزراعية في العتبة الحسينية المقدسة، بزراعة (٥,٠٠٠) دونم من الأراضي الصحراوية التابعة لقضاء عين التمر في محافظة كربلاء، بمحصول الحنطة ذات الجودة العالية، بعد استصلاح الأراضي والاعتماد على مياه الآبار في الري. المدينة التي اتخذت شعار (الاكتفاء الذاتي وتحقيق الأمن الغذائي)، من أجل دعم السوق المحلية ورفع السلة الغذائية، بمحاصيل الحنطة وغيرها. وقال الخبير الزراعي عدنان عوز الشمري، المشرف العام على مشاريع التنمية الزراعية في العتبة المقدسة: أن «المشروع يعدّ من المشاريع الاستراتيجية على مستوى البلد، ونجحنا بزراعة (٥٠٠٠) دونم بمحصول الحنطة»، مؤكداً أن «المشروع قابل للتوسع في المواسم الزراعية المقبلة». وأضاف، «تم استخدام المكننة الزراعية الحديثة في هذا المشروع، بدءاً من الحراثة والتنعيم والتعديل والتسوية والبذر والنتار والمكافحة بمعدات حديثة، واستخدام تقنيات الريّ المحورية الحديثة».

عينٌ على العالم

- ✳️ استثمار المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي، عربياً وعالمياً، لإقامة المسابقات الرمضانية في ظل أزمة جائحة كورونا.
- ✳️ تقرير بريطاني: تعاليم الإسلام تساعد المسلمين على الوقاية من فيروس (كورونا) وأبرزها الوضوء قبل الصلاة.
- ✳️ حظر التجوال المفروض في الهند بسبب فيروس كورونا، يزيد من خطر المجاعة بالنسبة لمسلمي أراكان في نيودلهي.
- ✳️ محكمة ألمانية تنصف المسلمات بإلغاء حظر إرتداء الحجاب للطالبات المسلمات في (هامبورغ).

قواعد فقهية

قاعدة ذكاة الجنين

الواردة في الباب:
خصوصاً موثق عمار. فعن أبي عبد الله (عليه السلام) في الشاة تذبح فيموت ولدها في بطنها، قال: (كله، فإنه حلال، لأن ذكاته ذكاة أمه، فإن هو خرج وهو حي فاذبحه وكل، فإن مات قبل أن تذبحه فلا تأكله، وكذلك البقر والإبل) فإن الموت في البطن ظاهر في ولوج الروح. والأمر كما أفاده، فتبين أنه يشترط في مدلول القاعدة ولوج الروح. كما قال السيد الحكيم رحمه الله: وقوله عليه السلام ذكاة لجنين ذكاة أمه لا إطلاق له في موضوع الذكاة، لوروده في مقام بيان الاكتفاء بذكاة الام في تحقق ذكاة الجنين، فيمكن اختصاصه بها ولجته الروح. فالمتحصل أن الجنين إذا تمت خلقته ومات في بطن أمه يتذكى بتذكية أمه.

فرعان الأول: لو كان الجنين حياً حال إيقاع الذبح أو النحر على أمه ومات بعده قبل أن يشق بطنها ويستخرج منها حل على الأقوى لو بادر على شق بطنها ولم يدرك حياته.

الثاني: ذكاة الجنين ذكاة أمه، فإذا ماتت أمه بدون تذكية، فإن مات هو في جوفها حرم أكله، وكذا إذا أخرج منها حياً فمات بلا تذكية، وأما إذا أخرج حياً فذكى حل أكله، وإذا ذكيت أمه فمات في جوفها حل أكله، وإذا أخرج حياً فإن ذكى حل أكله، وإن لم يذك حرم.

ذكاة أمه المعنى: معنى القاعدة أن الجنين في بطن الحيوان إذا كمل ونبت فيه الشعر يتذكى بواسطة تذكية أمه، ولا يحتاج إلى تذكية مستقلة.

المدرک: الدليل الوحيد على اعتبار القاعدة هو النصوص الواردة في باب الصيد والذبائح، منها صحيحة محمد بن مسلم قال: سألت أحدهما عليهما السلام عن قول الله عز وجل أحلت لكم بهيمة الأنعام قال: (الجنين في بطن أمه إذا أشعر وأوبر فذكاته ذكاة أمه) (١). دلت على أن تذكية الجنين تتبع تذكية أمه.

ومنها صحيحة الحلبي عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا ذبحت الذبيحة فوجدت في بطنها ولداً تاماً فكل. دلت على أن تذكية الجنين تتبع ذكاة أمه والدلالة كاملة.

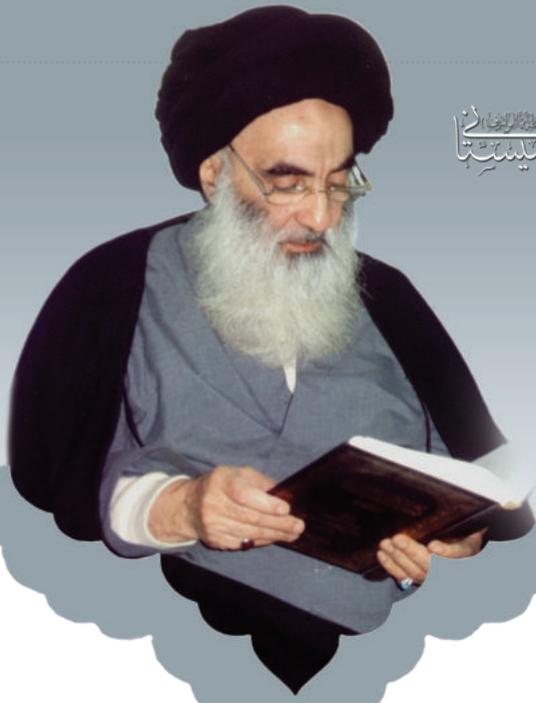
وقد وردت في الباب روايات كثيرة بلغت إلى مستوى التواتر أو الاستفاضة، ولكن بما أن في الاستناد بالصحيحين غنى وكفاية لا حاجة لذكر تلك الروايات.

لا يخفى أنه يشترط في مدلول القاعدة (ذكاة الجنين) أن تكون حلقة الجنين تامة كاملة فإذا لم يتم الحلقة له لا يتذكى، هذا مما لا كلام فيه، وقد يعبر عن اشتراط الحلقة التامة باشتراط ولوج الروح، ولا مشاحة في الاصطلاح. قال المحقق صاحب الجواهر رحمه الله: أن المتبع هناك إنما هو النصوص

القاعدة الفقهية اصطلاحاً:

هي التي تتضمن الأحكام المتناظرة للمسائل الجزئية المتشابهة، وعرفها السيد مير علي في حاشيته على قوانين الأصول: (هي قضية كلية يُعرف منها أحكام جزئيات موضوعها).

أو هي حكم كلي أو قانون عام يندرج تحته مجموعة من المسائل الشرعية المتشابهة تشابهاً يجعل الحكم الكلي يشبهها. وهذه التعاريف تكاد تكون متقاربة، والقدر المتفق عليه ان القاعدة الفقهية فيها شمولية واتساع بما تنطوي عليه من دلالة، وبما ينضوي تحتها من أحكام، وهي من هذه الزاوية تعدّ مصدراً وأساساً لأحكام فرعية تبتني عليها تفرعات كثيرة.



إعداد: محمد حمزة جبر

فَتَاوَى

استفتاء حول صيام شهر رمضان المبارك مع انتشار فيروس كورونا

يسعهم ترك العمل في شهر رمضان والبقاء في المنزل بحيث يأمنون الاصابة بالمرض لا يسقط عنهم وجوب الصيام، وأما الذين لا يسعهم ترك أعمالهم - لأي سبب كان - فإن خافوا من الاصابة بالفيروس مع ترك شرب الماء في فترات متقاربة في النهار ولم يمكنهم اتخاذ اجراء آخر يأمنون معه من الاصابة به لم يجب عليهم الصيام، وإن لم يجز لهم التجاهر بالإفطار في المأى العام. ومن المعلوم ان صيام شهر رمضان من أهم الفرائض الشرعية ولا يجوز تركه الا لعذر حقيقي، وكل انسان أعرف بحال نفسه في أن له عذراً حقيقياً في ترك الصيام أو لا .

ومختصر القول: ان وجوب الصيام في نهار شهر رمضان انها يسقط عن له عذر شرعي كالمريض ومن يخاف - لنصيحة طبية مثلاً - أن يصاب بالمرض إن صام ولم يتيسر له اتخاذ الاجراء الاحتياطي المؤمن له عن الاصابة، والا لزمه ذلك ولم يجز له ترك الصيام .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١٧ / شعبان المعظم / ١٤٤١ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله) /

التجف الأشرف

البقاء في البيت وعدم الاختلاط بالآخرين عن قرب واستخدام الكمامة والكفوف الطبية ورعاية التعقيم المستمر ونحو ذلك - ولم يكن عليه في ذلك حرج بالغ لا يتحمل عادة لم يسقط عنه وجوب الصيام .

واما ما ذكر من ان بعض الأطباء يوصون بشرب الماء في فترات متقاربة تفادياً لقلّة الماء في الجسم وجفاف الحلق - لانها يرفعان من احتمال الاصابة بفيروس كورونا - فهو - إن صحّ عنهم - لا يمنع من وجوب الصوم الا بالنسبة الى من بلغه ذلك فخاف من الاصابة بالمرض إن صام ولم يجد طريقاً لتقليل احتمالها بحيث لا يصدق معه الخوف - ولو بالبقاء في المنزل واتخاذ سائر السبل الاحتياطية المتقدمة - وأما غيره فلا بد من أن يصوم. علماً انه ربما يمكن تفادي قلّة الماء في الجسم في حال الصيام من خلال أكل الخضروات والفواكه الغنية بالمياه كالخيار والبطيخ الاحمر قبل الفجر، كما يمكن تفادي جفاف الحلق بمضغ العلك الخالي من السكر - بشرط عدم تفتت اجزائه في الفم ونزوله الى الجوف - فان مضغ العلك يؤدي الى زيادة افراز لعاب الفم ولا مانع من بلعه في حال الصيام. وبذلك يظهر ان الذين

يقرب شهر رمضان المبارك ولا يزال العالم تحت وطأة انتشار فيروس كورونا، وعدد من الأطباء يوصون بشرب الماء في فترات متقاربة لتقليل احتمال الاصابة بهذا الفيروس الخطر، لأن قلّة الماء في الجسم تقلل من مناعته، وجفاف الحلق لو وصل اليه الفيروس يفسح له المجال للانتقال الى الجهاز التنفسي، في حين أن شرب الماء يساعد في نزوله الى المعدة والقضاء عليه فيها، فهل يسقط صيام شهر رمضان عن المسلمين في هذه السنة بهذا السبب؟

بسم الله الرحمن الرحيم

ان وجوب صيام شهر رمضان تكليف فردي، فكل شخص توفرت فيه شروط الوجوب لزمه الصيام بغض النظر عن وجوبه على الآخرين أو عدم وجوبه عليهم. فاذا حل شهر رمضان القادم على مسلم وخاف من أن يصاب بالكورونا إن صام ولو اتخذ كافة الاجراءات الاحتياطية سقط عنه وجوبه بالنسبة الى كل يوم يخشى إن صامه أن يصاب بالمرض ويلزمه قضاؤه. واذا امكنه تضعيف درجة احتمال الاصابة حتى يصبح مما لا يعتد به عند العقلاء - ولو من خلال



الأحرار: إبراهيم حميد العويني
تصوير: صلاح السباح

تواصل ملاكات قسم المشاريع الهندسية والفنية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة أعمالها لإنجاز مشروع مستشفى الشيخ أحمد الوائلي (رحمه الله)، والكائن في حي الإسكان (شارع العيادات) بمحافظة كربلاء المقدسة وبنسبة إنجاز وصلت إلى (٩٢٪).

ملاكات العتبة الحسينية المقدسة تنجز (٩٢٪) من مشروع

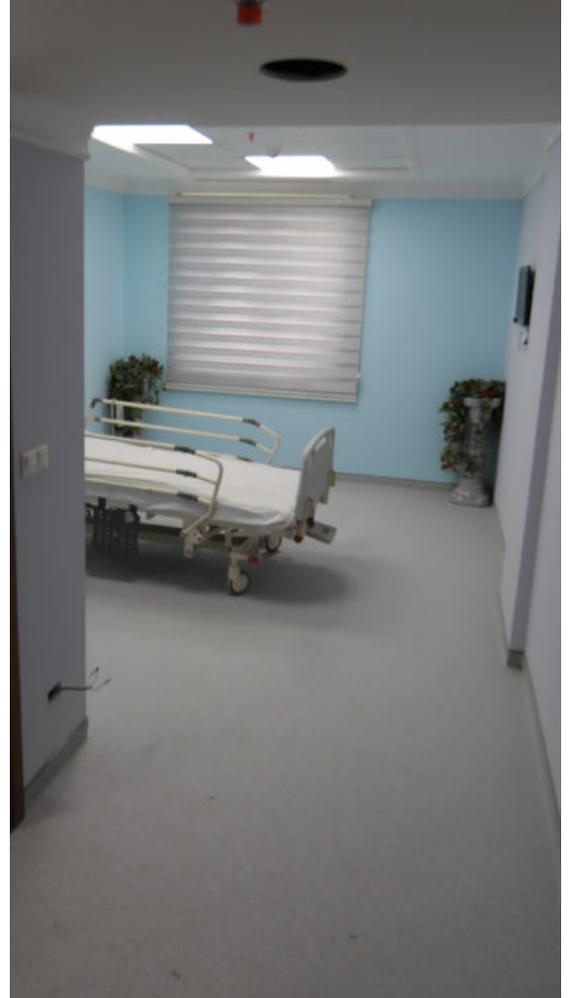
مستشفى

الشيخ أحمد الوائلي وسط كربلاء

المعايير المعتمدة من قبل وزارة الصحة العراقية والأنظمة العالمية في اختصاص بناء المستشفيات الحديثة. وبين مهدي ان المشروع مرتبط بعدة مراحل، ولا يمكن افتتاحه كمرحلة اولى الا بعد انجاز كافة المراحل المندرجة ضمن المشروع من العيادات الطبية والخدمات الاخرى. مشيراً الى ان مستشفى الشيخ -أحمد الوائلي- تعد من كبرى المستشفيات والمراكز الطبية التي تنجزها الامانة العامة العتبة الحسينية المقدسة، بعد مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام)، ومستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام) الجراحي.

منظومات التكييف والحرائق والتنبيه والاستشعار الكهربائي والميكانيكي، مشيراً الى ان جميع المواد الانشائية تم استيرادها من خارج البلد، ومن مناشئ عالمية رصينة. من جهته قال (حسين رضا مهدي) رئيس قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة: ان الهدف من بناء المستشفى هو تقديم أفضل الخدمات الطبية والعلاجات للمواطنين والقضاء على فكرة سفر المرضى الى خارج البلاد لتلقي العلاج.. مضيفاً، ان المستشفى تم تشييده على مساحة تبلغ (٢١١٥٠) الواقعة في حي الاسكان وسط مدينة كربلاء المقدسة، وقد تم تأسيسها وفق

أكد ذلك المهندس (سجاد محمد حسن) المشرف على المشروع، مضيفاً ان المرحلة الاولى المنجزة للمشروع شملت ثلاثة أعمال، وتضم غرف رقود للمرضى وعدة أقسام طبية علاجية متخصصة فضلاً عن ثمان صالات للعمليات الكبرى، اضافة الى عدة طوابق مخصصة منها الطوارئ وغرف رقود تضم (٧٧) غرفة وتحتوي على (٢٠٠) سرير الى جانب العيادات الطبية. موضحاً ان المشروع يضم ايضا جزءاً مخصصاً لسكن الملاكات الطبية، وجناح تعليمي ومراكز تخصصية، كما يحتوي على محطة لمعالجة المياه الملوثة وبعض الخدمات الميكانيكية والكهربائية، اضافة الى



ماذا قدمت العتبة الحسينية المقدسة

خلال جائحة كورونا؟

الأحرار / حسنين الزكروطي

لا يخفى على أحد خطورة الوباء الذي اجتاح العالم شرقاً وغرباً، وبعد كل النظريات المعقولة وغير المعقولة بشأن (فيروس كورونا) مهما احتملنا وناقشنا وتداولنا يجدر بنا التطرّق الى ما تقدمه العتبة الحسينية المقدسة من خدمات إنسانية في زمن جائحة «كورونا» من وقفة مشرفة داخل البلد الحبيب داعمة بلا حدود للفرد العراقي.





مبادرات طبية متنوعة

البداية كانت مع الدكتور ستار الساعدي المشرف العام على القطاع الصحي في العتبة الحسينية المقدسة الذي قال: «ان العتبة الحسينية المقدسة وكعادتها تقدّم الخدمات الانسانية لعموم الشعب العراقي في جميع المحافظات الحبيبة، وخلال ازمة كورونا التي ضربت الكثير من دول العالم ومن بينها بلدنا الحبيب، عملنا على تقديم مجموعة من المشاريع منها ما يتعلق ببناء وتشيد مستشفيات كرفانية ومنها ما يتعلق بالخدمات الطبية والصحية».

وأضاف: «عملنا على تحويل أرض بمساحة (٢٢٥٠٠) كانت معرضاً تحت مسمى (معرض كربلاء الدولي في السابق) إلى مركز صحي لاستقبال الحالات الطارئة في محافظة كربلاء المقدسة كنوع من المساندة لمستشفى الإمام الحسين (عليه السلام) الطبية التي أصبحت خلال هذه الأزمة مكاناً لتشخيص المصابين بالفيروس».

فهي يوم بعد يوم تثبت أنها المكمل للواجب الحكومي إزاء الشعب العراقي بجميع أطيافه، فما قدمته من خدمات إنسانية واجتماعية طوال السنين الماضية ما هي إلا رسالة مضمونها ان المؤسسة الدينية لا يقتصر عملها على الجانب الديني والاحكام الشرعية فحسب بل تعمل على خدمة المجتمع بما يتماشى مع الدين والإنسانية.

وقد يتساءل البعض عن الخدمات والمبادرات الإنسانية والاجتماعية التي قدّمتها العتبة الحسينية المقدسة خلال أزمة جائحة كورونا التي ضربت اغلب بلدان العالم ومن بينها العراق؟، وهنا لا بد لنا ان نبين ان العتبة الحسينية المقدسة ومنذ ظهور الحالة الاولى في العراق وجّهت جميع كوادرها الطبية والهندسية والخدمات الى تقديم كل طاقتها لمساندة الدوائر الحكومية في مكافحة هذه الازمة، وخلال هذا الملف سنسلط الضوء على أبرز النشاطات التي قدّمتها، معززة بآراء بعض المنظمات والسفارات العالمية إزاء هذه الخدمات.



رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة المقدسة والذي قال ل (الأحرار): «بتوجيه مباشر من قبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وبسبب انتشار جائحة كورونا التي أصابت أغلب دول العالم والعراق من بينها كان من الضروري مساندة العتبة المقدسة لمديرية صحة كربلاء المقدسة وجهات الصدد الأخرى من خلال ما يمكن توفيره لمواجهة هذا الفيروس الخطير».

وأكد مهدي: أن «الكوادر الهندسية والطبية عملت ليلاً ونهاراً بشكل متواصل وخلال (١٤) يوماً؛ من أجل توفير مركز صحي متكامل بجميع الأنواع، إضافة إلى الأمور الصحية الأخرى المتعلقة بمعالجة الضغط السالب للحد من إصابات العدوى داخل الردهات».

مدن الزائرين الثلاث تفتح أبوابها لاستضافة المحجورين والمصابين

بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ومساندةً لمديرية صحة كربلاء المقدسة خلال جائحة كورونا، خصصت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مدن الزائرين الثلاث والمتمثلة بمدينة سيد الاوصياء ومدينة الإمام الحسين، ومدينة الحسن المجتبي العصرية للزائرين لاستضافة المصابين والملامسين للحالة المصابة بفيروس كورونا المستجد، وكذلك الفئة المحجورة نتيجة سفرهم خارج المحافظة او البلد خلال الأزمة، حيث تستمر مدة حجرهم عادة (١٤) يوماً، يضاف لاستضافتهم في مدن الزائرين توفير كل ما يلزم من طعام وشراب وكافة الأمور الخدمية بشكل مجاني، وعلى مدار الساعة خلال تواجدهم في الحجر الصحي، بحسب ما أكدته إدارة مدن الزائرين الثلاث».

وتابع حديثه، أن «المركز متكون من (٦٠) سريراً وردهات لغسل الكلى والعناية المركزة والعناية النهارية، مصحوبة بالأجهزة والمعدات الطبية التي تحتاجها أي مستشفى طوارئ، فضلاً عن أجهزة السونار والأشعة والأجهزة الطبية المتنوعة الأخرى».

وعن الخدمات الطبية التي قدمتها العتبة الحسينية لبقية المحافظات خلال الأزمة بين الساعدي، أنه «لم يقتصر عمل العتبة الحسينية المقدسة على محافظة كربلاء المقدسة فحسب؛ بل شملت أيضاً تقديم الخدمات الى مستشفى الحكيم في محافظة النجف الأشرف بمجموع (٣٠) سريراً، وكذلك في دائرة صحة الكرخ وتحديدًا في مستشفى الفرات العام، ودائرة صحة الرصافة وبالتحديد في مستشفى الخطيب، كذلك هناك مساعدات وخدمات طبية ووقائية لدوائر صحية مختلفة ومكافآت مالية وكتب (شكر وتقدير) ترميناً للجهود المبذولة».

تعاون خارجي

كما نوه الساعدي الى ان «وفد العتبة الحسينية المقدسة التقى في وقت سابق ممثل الصحة العالمية في العراق خلال زيارته الى مدينة كربلاء المقدسة، وقد تمحور اللقاء حول إمكانية تزويد المستشفيات بجهاز ال (PCR) الخاص بكشف فيروس كورونا، والآن تنتظر اجراءات الوصول، من جهة اخرى كان لنا تواصل مع السفارة الصينية من أجل تبادل المعلومات والمستلزمات الطبية سواء عبر الشراء او التبرعات بغية توفيرها في المستشفيات».

تشبيد مركز صحي خلال (١٥) يوماً

اما اللقاء الثاني فكان مع المهندس حسين رضا مهدي،

**مسؤول مضيف الإمام
الحسين (عليه السلام):
السلة الغذائية ضمت (11)
نوعاً من المواد الأساسية
التي تحتاجها العائلة**



سلاط الطعام تصل لتسع محافظات خلال الأزمة

من جهته قال مصطفى أبو دكة، مسؤول قسم المضيف في العتبة المقدسة: «منذ إعلان حظر التجوال في عموم محافظات العراق الحبيب، وبتوجيه من قبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة باشر قسم المضيف بالتنسيق مع الأخوة في قسم الشؤون الدينية وبقية الأقسام بتنظيم السلال الغذائية ومن ثم توزيعها على العوائل المتعففة والمتضررة خلال فترة الأزمة».

وأضاف أبو دكة، أن «السلة الغذائية ضمت (11) نوعاً من المواد الأساسية التي تحتاجها العائلة، وتوّعت بين الرز والفاصوليا والعدس والمعجون والزيت وغيرها من المواد الرئيسية»، مشيراً إلى أن «مبادرة التوزيع لم تقتصر على محافظة كربلاء فحسب؛ بل شملت أيضاً ثمان محافظات عراقية وهي: (بابل، بغداد، الانبار، الديوانية، الساوة، الكوت،

دعم القوات الأمنية

وتحدث كرار زيارة مسؤول وحدة الإعلام في جمعية كشافة الوارث قائلاً: ان «حملة (عقم إيدك) بدأت في قاطع كربلاء - بابل وكربلاء - بغداد، وتمثلت بتوزيع المعقمات على القوات الامنية التي لديها تلامس او تواصل مع المواطنين بشكل مباشر، وكذلك تعفير الكرفانات والأماكن الخارجية الخاصة بهم كنوع من الاحترازات الصحيّة».

منوهاً إلى أن «المبادرة الاولى للكشافة لم تشمل محافظة كربلاء فحسب بل شملت ايضاً محافظة بابل وبغداد، وقد سبقتها مبادرات في محافظة بابل وبغداد اضافة الى أحياء محافظة كربلاء ومركز المدينة وأقسام العتبة الحسينية المقدسة».

تم توفير محطات داخل وخارج
مركز مدينة كربلاء لتوفير
مياه الشرب الـ (RO) للعوائل



والمجاري والدوائر الامنية، وانتجت الوحدة في الأيام الأولى ما يقارب الـ (١٢٠٠) كمامة في اليوم الواحد، بينما في الوقت الراهن نصل الى ما يقارب الـ (٤٠٠٠) كمامة». ولفت إلى أن «القسم وفر أيضاً مركبتين مزودتين بالأجهزة ومعدات التعقيم والتعفير بالتنسيق مع ثلة خيرة من المتبرعين، وكان عملهم (المتبرعين) يتمثل في تعفير أحياء المحافظة على مدار اليوم، يصاحبها عمل أجهزة تعفير (جهاز عمودي مزود بمادة التعقيم والتبخير) ويوضع عند بعض أقسام العتبة الحسينية المقدسة وأبواب الصحن الحسيني الشريف، لتعقيم الزائر والضيف قبل الدخول». وفيما يخص خدمات توفير مياه الـ (RO) للمناطق البعيدة عن مركز المدينة خلال أزمة كورونا قال الانباري: «بخصوص

ديالى، البصرة)، وقد وصل عدد السلالات الغذائية الموزعة لغاية تاريخ (١١/٤/٢٠٢٠) إلى أكثر من (٣٦٠٢٤) سلة في عموم المحافظات، العمل مستمر لغاية انتهاء الأزمة».

جهود متنوعة يقدمها قسم الصيانة خلال

أزمة كورونا

فيما تحدث كريم الأنباري مسؤول قسم الصيانة في العتبة المقدسة قائلاً: «توزعت أعمالنا بين شعبنا ووحداتنا كلاً حسب اختصاصها والمهام التي يمكن لها خدمة جهة او شريحة معينة، حيث عملت وحدة الخياطة والتطريز منذ بداية أزمة كورونا على خياطة الكمامات وتوزيعها بدءاً من أقسام وشعب العتبة المقدسة وانتهاءً ببعض المؤسسات الحكومية مثل دائرة البلدية

من قبل مدن الزائرين الثلاث، هناك مساندة دعم كبيرة من قبل مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) والمؤسسات الصحية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة من خلال توفير الاجهزة والمستلزمات الطبية، يصاحبها تشييد مركز طوارئ يحتوي على أكثر من (٥٠) سريراً، ومجهز بكافة الأجهزة والمستلزمات الطبية التي وضعتها العتبة المقدسة تحت تصرف دائرة صحة كربلاء المقدسة خلال فترة الازمة، كذلك المبادرات المعنوية التي قُدمت للملاكات الصحية في الدائرة (خطّ الصد الاول) من خلال تكريم الكوادر الصحية والتمريضية بمكافأة وكتب شكر وتقدير كجزء من الإشادة لعملهم الكبير والمتواصل على مدار الساعة».

وفي إجابته عن تساؤلنا حول مشاعر وإحساس الكوادر الصحية والتمريضية (خطّ الصدّ الأول) وهم يلتمسون الدعم الكبير من قبل المرجعية الدينية العليا والعتبة الحسينية المقدسة والمواطنين قال: «ان بيان ووصايا المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف بخصوص الكوادر الطبية والتمريضية خلال الأزمة لها الدور الكبير في رفع الروح المعنوية وزيادة الكوادر الطبية والتمريضية بمبادرة منهم في ردهات المصابين حتى بعد انتهاء الدوام الرسمي، بل هناك تنافس فيما بينهم لتقديم كافة الإمكانيات، وهناك الكثير منهم من ابتعدوا عن أهلهم وذويهم قرابة شهر كامل؛ بغية المساعدة في علاج المصابين ومحاربة هذا الوباء».



محطات مياه الـ (RO) فأن العمل فيها مستمر منذ ما يقارب ثماني سنوات، حيث وفرنا مجموعة من المحطات في داخل وخارج مركز المدينة لكي يتسنى للعوائل الكريمة الحصول على المياه الصالحة للشرب وبشكل مجاني، اما خلال أزمة كورونا التي يمر بها بلدنا العزيز فقط توسع العمل ليشمل بعض المناطق (القرى والارياف)، من خلال توفير مركبات جواله خاصة بمياه (RO)، ويكون عملها توصيل المياه بشكل يومي للعوائل العراقية».

فتح سبل تعاون لمكافحة كورونا

وقال (تشانغ تاو) السفير الصيني لدى العراق خلال زيارته لمدينة كربلاء المقدسة ولقائه المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة: «الزيارة جاءت تلبية لدعوة العتبة الحسينية المقدسة من أجل فتح سبل تعاون وتبادل الخبرات لدعم القطاع الصحي في مواجهة جائحة كورونا»، مشيراً إلى أن «المساعدات التي أرسلت الى العراق خلال الأزمة جاءت نتيجة دعم الحكومة العراقية وشعبها للشعب الصيني خلال حربها ضد الفيروس»، ومؤكداً أن «هذا اللقاء جاء تأكيداً على استمرار دعم الحكومة الصينية للشعب العراقي من أجل تحطّي هذه الأزمة».

وأضاف: «لدينا اطلاع على بعض نشاطات المؤسسات الدينية في العراق خلال هذه الأزمة، وبالتحديد العتبة الحسينية المقدسة وما تقدمه للشعب العراقي والحكومة، وسيكون لنا تواصل أكبر مع العتبة الحسينية المقدسة لتجاوز هذه الأزمة». فيما تحدث الدكتور صباح الموسوي مدير عام دائرة صحة كربلاء المقدسة قائلاً: «منذ اليوم الأول لانطلاق أزمة كورونا في العراق كانت توجهات ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بدعم دائرة صحة كربلاء من قبل العتبة الحسينية المقدسة وبكافة الصعد، ابتداءً من دعم المؤسسات الصحية في المحافظة بالاجهزة والمستلزمات الطبية، وتوفير مؤسسات صحية وبنيات تدعم وتساند المستشفيات الحكومية الموجودة، وانتهاءً بتوفير أماكن في مدينة سيد الاوصياء (عليه السلام) للزائرين على طريق (كربلاء - بغداد)، ومدينة الإمام الحسين (عليه السلام) على طريق (كربلاء - بابل)، ومدينة الإمام الحسن (عليها السلام) على طريق (كربلاء - النجف) لاستقبال الوافدين والملاسمين للحالات المصابة».

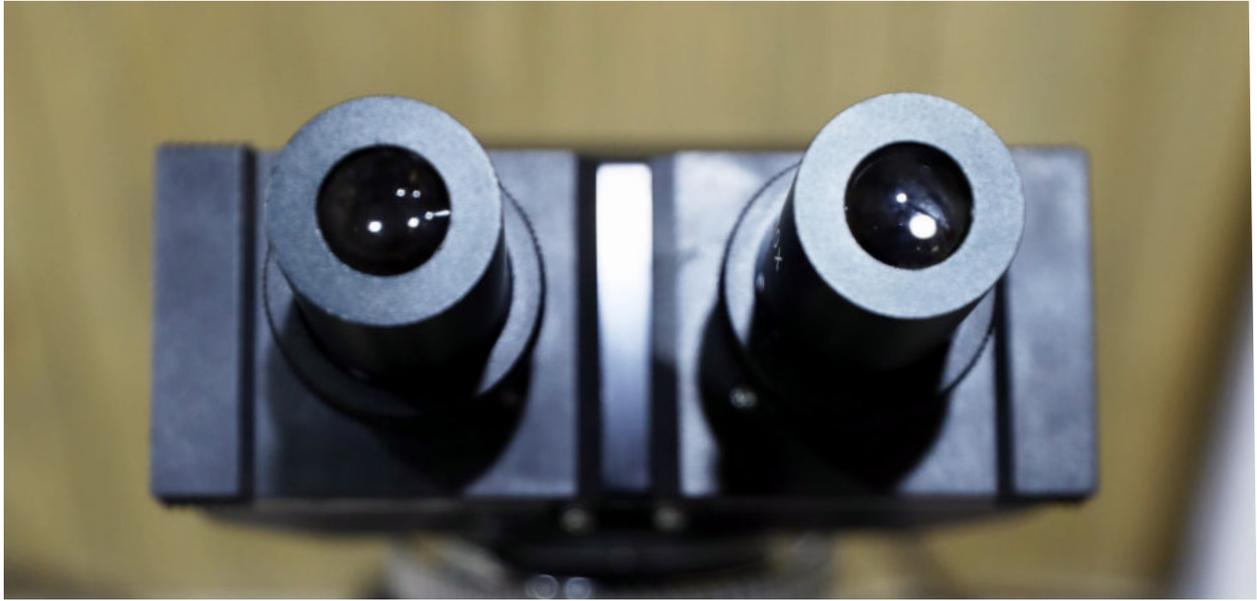
وتابع: «بالإضافة الى كل الدعم المقدم لدائرة صحة كربلاء

سعيًا للحد من انتشار فيروس (كورونا) المستجد..

شعبة المختبر في العتبة الحسينية المقدسة تضع اجراءات وقائية حرصاً على سلامة المنتسبين

الأحرار: ضياء الأسدي / تصوير : حسنين الشرشابي

أكد مسؤول شعبة المختبر التابعة لقسم الشؤون الطبية في العتبة الحسينية المقدسة علي بدر نجم، ان كوادر الشعبة اخذت على عاتقها وضع اجراءات وقائية للحد من انتشار فايروس(كورونا) المستجد حرصاً على سلامة المنتسبين والزائرين الكرام، جاء ذلك بعد ظهور الوباء وبالتنسيق مع خلية الازمة في كربلاء المقدسة حيث قمنا برفع توصيات عامة الى الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وتم تعميمها على كافة الاقسام المعنية وخصوصاً الاقسام التي هي بتماس مع الزائرين».



خاصة باستشارة مختصين بالمواد الكيميائية وتراكيذه ضمن تراكيز معينة ومن شركات رصينة معتمدة .» وأضاف نجم قائلاً: «ان شعبة المختبر تتكون من ثلاث وحدات وهي كل من وحدة الرقابة الصحية والتي يتلخص عملها في متابعة الاجراءات المتبعة بالعتبة المقدسة من الناحية الصحية وكذلك جلب العينات الغذائية الى وحدة البكتريولوجي والكيميائي لغرض الفحص اما وحدة (البكتريولوجي) ومهام كوادرها تتلخص بفحص الاغذية

وتابع نجم: «ان مهام الشعبة كانت بعد وضع الاجراءات بأن نكون جهة إشرافية ورقابية عملها اجراء جولات يومية مستمرة لمتابعة مدى التزام وتطبيق تلك الإجراءات التي جاءت حفاظاً على سلامتهم، اضافة الى ذلك توزيع المواد الصحية ومستلزمات الاجراءات الوقائية وتجهيزها فضلاً عن قيام منتسبي المختبر بإجراء التعفير اليومي للأبواب والعوارض الخارجية الى داخل الحرم ويتم بواقع وجبتين صباحية ومساءلية، ومواد التعفير تكون عبارة عن معقمات



وأوضح ان ما يخص توفير الكمادات وبسبب الظروف التي نمر بها وهي ازمة فايروس (كورونا) المستجد وغلاء الاسعار في الآونة الاخيرة لها وعدم توفرها وقلة كمياتها، هنا ارتأت العتبة المقدسة ان تنشئ معملاً لحياطة الكمادات التابع الى قسم الصيانة، وهذا العمل يتم وفق تعفير وتطهير كامل لمكان العمل وكذلك ارتداء العاملين لزي العمل واما بما يخص الاطعمة فيكون عملنا قبل ان يطهى الطعام في المضيف فأن تلك المواد تدخل مختبرياً لفحصها وبعد ظهور النتيجة تدخل لمرحلة الطهي وهذا اجراء روتيني ويتم بشكل يومي اضافة الى دور الرقابة الصحية اثناء الطبخ وقبل اعداد الطعام من حيث التزامهم بالشروط الصحية المتلخصة بارتداء الزي الصحي والكمادات والكفوف وهذا العمل يتم وفق ضوابط وشروط وزارة الصحة العراقية».

الجدير بالذكر، ان شعبة المختبر هي احدى الشعب التابعة لقسم الشؤون الطبية للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تمتلك اجهزة حديثة ومنتطورة وفق مناشئ عالمية رصينة تفحص الاغذية كيميائياً وبكتريولوجياً اضافة الى منظومة المياه التي تعمل وفق منظومة (الايدكس) المعتمدة دولياً.

والمياه بالكامل بعد استلامها من وحدة الرقابة الصحية ضمن سجلات معينة نقوم بإدخالها للفحص وتفحص الغذاء (بكتريولوجي) لتشخيص وجود (البكتريا) من عدمها ونحدد مدى صلاحيتها من حيث نتائج الفحص ونكون نحن هنا مسؤولين على جميع المواقع المختصة بإنتاج وتوزيع الغذاء وكذلك محطات المياه ايضاً، وأما الوحدة الثالثة هي وحدة الفحص الكيميائي والتي يتلخص عملها ايضاً بفحص عينات الغذاء كيميائياً، ويتم هذا العمل ضمن برنامج معد مسبقاً حيث تقوم الكوادر المختصة من الفرق الصحية بإجراء جولات على اغلب مواقع العتبة وضمن جدول معين محدد من قبل وحدة الرقابة الصحية وهذا الجدول دوري وزيارات ميدانية لكل المواقع المذكورة». مبيناً، بعد الحصول على العينات تدخل مرحلة الفحص الكيميائي والبكتريولوجي والفيزيائي ايضاً واما هذه الفترة فقد شددنا الاجراءات على محطات المياه حيث ان العمل اصبح بشكل مكثف ويومي وفحص موقعي اضافة الى متابعة النظافة العامة للمحطة وهذا العمل يتم على جميع المحطات في محافظة كربلاء المقدسة والتي تبلغ (٤١) محطة ووفق جدول معين.



الترحيب بهلال شهر رمضان

لقد جرت عادة الشعراء أن يرحّبوا بهلال شهر رمضان الذي يأذن ببدء هذا الشهر الكريم، ويتفننوا في وصفه ويعدوه إمارة خير وبشارة يمن وبركة ، فيذكر البحثري :
هلال شهر شعبان حين أصبح قمراً يؤذن بطلوع شهر رمضان، فيقول:

أقمر ذاك الهلال من شعبان

يشبه الصب من نحافة جسمه
خط بالنور لورى أول اسمه

املا الدنيا شعاعا
قد طغى الناس عليها
فترامت في الديات
ذكر الناس عهدا
يوم كان الصوم معنى
ينشر الرحمة في الأرض

وأقسم أن يحيا بالصيام
يعود مزاره في كل عام
فكل الأرض من مهد للخيام
قنعت من الضيافة بالمقام
من الاحسان علوي النظام
أعز من الشراب أو الطعام

قم نبادر بها الصيام فقد

قلت والناس يرقبون هلالا
من يكن صائما فذا رمضان

املا الدنيا شعاعا
قد طغى الناس عليها
فترامت في الديات
ذكر الناس عهدا
يوم كان الصوم معنى
ينشر الرحمة في الأرض

أضيفا أنت حل على الأنعام
قطعت الدهر جوابا وفيها
تخيم لا يحد حماك ركن
نسخت شعائر الضيفان لما
ورحت تسد لأجواد شرعا
بأن الجود حرمان وزهد

فيقول الشاعر ابن حمديس الصقلي:

ويقول الشاعر محمد الأخضر:

ويقول محمود حسن إسماعيل مرحّبا بشهر الصيام :

يحيينا

حيدر عاشور

كأن ضريحك - كربلاءك - أبد.. وكل العالم بدد

في ذات صباح ..

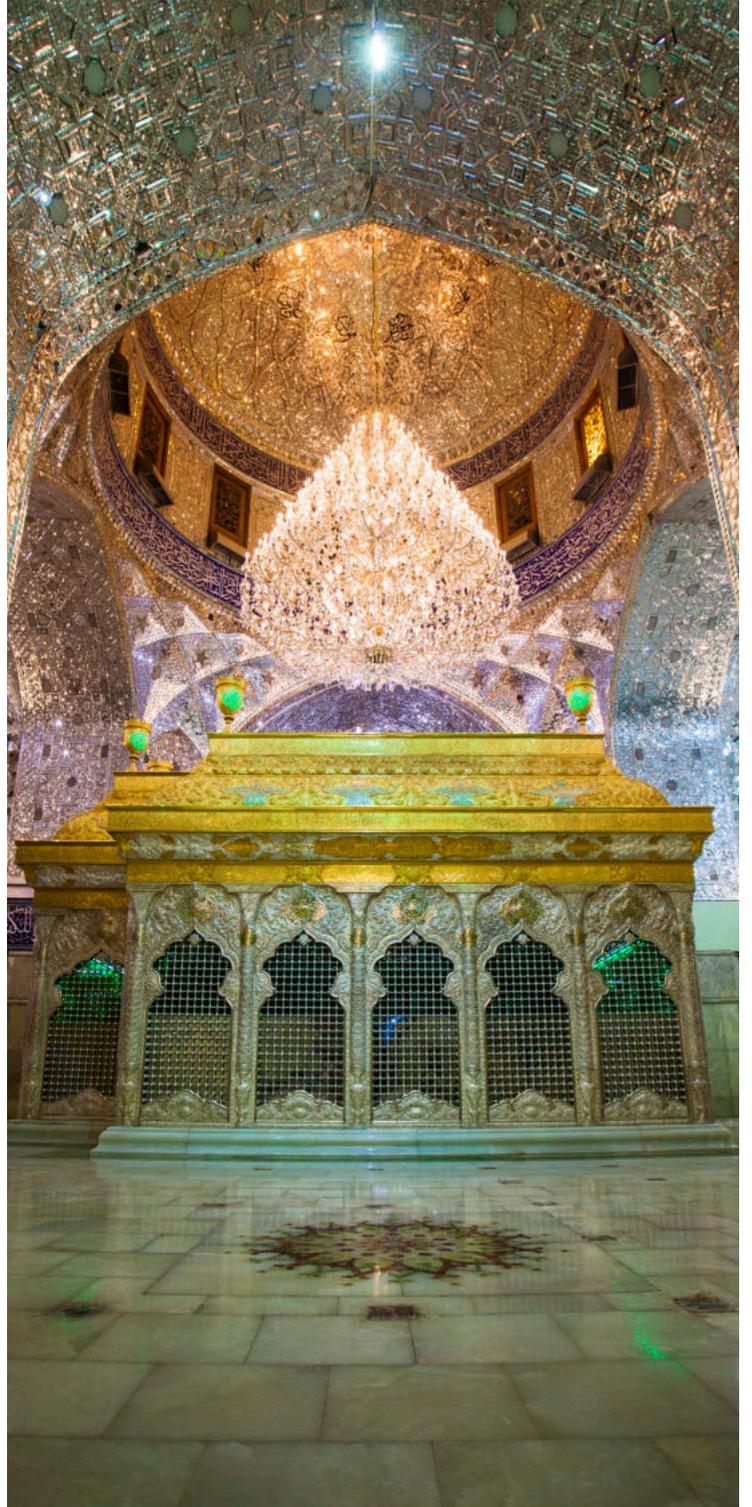
في ضريحك يا إمام.. جبّت أركانهُ المطهرات، فتشّت كل الزوايا،
تفحصت كل الوجوه، أحملق في كل عين، فيرتدّ طرفي ضعيفاً
كليلاً، فيصبغ وجهي بلون الخجل. تقدّمت نحو شباك جدتك،
أخذتُ أجمع أفكار تضرّعاتي، طوّفت بها حولك، همّت بك
روحاً، وتضرّعاتي تتدفق مثل السيل، ألفت نفسي طائراً اليك
تتململ وتشكو ويلاّتها. وفي عيني يصب الألم، وتختنق فيها
عبراتي، وأتوغل في عمق مناجاتك، وقد تعفّر وجهي بترايك،
وجفّ لساني، وخار اعتزامي، فتسمّرت تحت قبّتك. أصرخ
إني ظلمتُ: اسقني مولاي شربة من نور ضيائك كي أخرج
من معاناتي. خذ بيدي، دلني عن مكان أمين، وضع خطاي على
طريقك. ثبتني مولاي وسط لؤلؤتك المقدسة فهي أنشودة على
فمي ما حييت.. أعشقها وأعشق ليلها. لؤلؤتك كريمة رقيقة
مباركة، هي أسرة لكل زائر عارف بحقك، وضياء أصيل يعطي
رؤية صافية لمن ينهل الصفاء من مرقدك.

في ذات مساء..

في ضريحك يا إمام.. جلستُ عند الدماء الزاكية، وألف حلم
وأمنية في ذاتي. قلبي الحزين يصغي ويدوب كتلج على النار
عند كل دعاء. أرسل شكوى بالأوجاع المناسبة في صدري. أبحر
صوب منحدر الرأس، فأتيه لولا وصاياك أمامي، تنفّلت العينان
عبر ثقب الفضة حيث يغطي الضياء الاحمر رأسك الشريف.
يقرأ رأسي الصغير: هنا مرثية البطل الشهيد المقتول على
حرية الانسان؛ وقول كلمة حق في وجه الطغاة. أنا، وأنت،
وهم، كلنا يدرك باليقين أعماق القضية، ولكننا لم نفعل شيئاً،
كنا بين قوسين نتأرجح، نتقهقر- نتقدم شبراً، نتأخر أمتاراً،
نتراجع أميالاً. والحقيقة الباقية كالشمس والقمر، أنك
مولاي مرآة العالم الانساني. في شدائد تفرّ العالمين اليك
وتمرغ جبهاتها بضوء تربتك. بأي بوح يسترون صور أفعالهم،
بأي صوت يصلون اليك، بأي لغة ينادونك فتمنحهم الصفاء.

في ذات يقين..

في الخروج من حرّمك الطاهر يا إمام.. أجد نفسي خفيفاً
أمضي، مُغتسلاً بعطر نورك، أطوي دمعتي، وأرفع رأسي نحوك،
ويدي على صدري، فيشهُق قلبي بالسلام عليك. كأن ضريحك
-كربلاءك- أبد، وكل العالم بدد...





دمك المنير

الى خامس اصحاب الكساء وسيد شباب اهل الجنة الحسين الخالد عليه السلام

رضا الخفاجي

ورؤاك احييت سُنَّةَ لَمْ تَنْضَبِ
 بِسَخَائِكَ الْاَزَلِيِّ دُونَ تَذَنْبِ
 لِانْ مَسَّكَ دِمَاكَ لَمْ يَتَسَرَّبِ
 ظَنَّ الطَّفْغَاءُ بِاَنَّهَا لَمْ تَنْجَبِ
 عَدْلًا يَشْعُ بِكُلِّ عَصْرٍ اَجْدِبِ
 بِسَخَاءٍ مِنْ مَنَحُوا بِكُلِّ تَحِبِّ
 فَهَوَاكَ فِي الْوَجْدَانِ غَيْرَ مَغْيَبِ
 كَيْ نَرْتَقِي بِاِبَائِنَا الْمَتْوَثَّبِ
 فِدْمَاؤُنَا فَيَاضَةً لَمْ تَجْدِبِ
 مِنْ اَلْفِ عَامٍ وَالسَّنَا لَمْ يَغْرِبِ
 وَلَقَدْ قَحْمَنَاهَا وَمَا نَتَعَبِ
 مَاضٍ لِنِغَايَتِهِ قَوِي الْمَنْكَبِ
 فَلَقَدْ هَتَفْنَا فِي الزَّمَانِ الْاَصْعَبِ
 يَوْمَ انْتَفَضَتْ عَلَي الدَّعْيِ الْاَخْيَبِ
 وَدِمَاؤُكَ انْتَحَبْتَ لِذَلِكَ الْمَآرِبِ
 بِالطَّارِئِينَ الطَّامِعِينَ الْكُذْبِ
 اِيْمَانِنَا يَزْهَوُ وَلَمْ نَتْرِبِ
 فَهِيَ الْخِلَاصُ مِنَ الشَّقَاءِ الْمَرْعَبِ
 قَدْرُ الْفَنَاءِ بِكُلِّ تَحِبِّ
 لَتَسِيرَ خَلْفَ خَطَاكَ دُونَ تَذَنْبِ
 سَرْنَا عَلَي نَهْجِ الْفِدَاءِ الْاَصْلَبِ
 عَهْدُ الضَّلَالَةِ وَالِدَّعْيِ الْاَخْيَبِ
 فِيهَا يَسْوُدُ الْعَدْلُ دُونَ تَعْصَبِ

دمك المنير على مدار الكوكب
 يا مانح الايثار اسمى قيمة
 اوصلت آلاء الشهادة للذرى
 احييت آمال العقيدة بعدما
 لله كنت نذرت نفسك تبتغي
 فقد ذفتهم بالحق تدمغ زيفهم
 لان ترشدنا وتلهم عشقنا
 ولقد بذلناها الدماء رخيصة
 ولقد بذلناهاها ولما تنته
 من ألف عام والمنايا زهونا
 ولقد أفضناها الحياة شقية
 ولقد تيقنا بان طريقنا
 والحمر من لا يستكين لذلة
 يا ابن الرسالة يا حسين ردتها
 مستقبل الاسلام صيغ بكربلا
 والله لولا - الطف كادت تبتلى -
 يكفي بأنك يا حسين إيماننا
 وهناؤنا أن لا نحيد عن الهدى
 قدر سمنا حب الحسين بدرينا
 يا ابن البتول تدفقت أفواجنا
 لن يرعبونا يا حسين لأننا
 الفجر خلق في العراق وقد مضى
 حريه نبغي بظل أخوة



ليظلّ في خطّ الحسين موفّقاً

الى : الإمام عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام

أمسى الضؤاد لهولها متفتّقا
 أعداؤهم ذهابا والها والأصدقا
 كفن وغسل بالمدامع من بقى
 وحسينهم والطاهرين أولي التقى
 مهما بدافرج النوائب ضيقا
 ومن الرضا لقب الرضا قد أطلقا
 سبأظلّ حتى قبض روعي لاحقا
 ليظلّ في خطّ الحسين موفّقاً

مولاي حولك للموالي كربة
 حانت بجمع المؤمنين رزية
 آلافهم دفنوا بلا غسل ولا
 لكن عزاء المؤمنين عليهم
 قد علمونا الصبرهم أهل له
 ورضا بأمر الله رغم مرارة
 يا ذا الرضا يا سيدي إنّي لكم
 فاشفع لخادمك الفقير برحمة

بقلم/ علاء الشاهر

هل يُشكّل الصدق الهوية الفاضلة للإنسان

الصدق وقول الحقيقة دائماً أمر حتمي لنيل راحة الفكر والقلب والضمير لأي إنسان على أرجاء المعمورة وفق الحسابات الصحيحة والسليمة، الرجال الصادقون هم العظماء حقاً، فهم بصدقهم يقبلون الأعلام الى حقيقة بيضاء وإن كان ذلك سيُضرب بعض الكاذبين.

فالصدق هو قول الحقيقة وهو الخبر على الشيء على ما هو به، وهو ضرورة من ضرورات المجتمع الإنساني ومن مكارم الأخلاق ويُعدّ نقيضاً للكذب، ويُعدّ الصدق من الركائز الأساسية التي قام عليها الدين الإسلامي الحنيف إذ إن الله تعالى قد أنزل الوحي على النبي محمد (صلى الله عليه وآله) وأختره للنبوّة لما يتحلّى به من الصدق والأمانة فهو قد كان يُلقب عند قومه بالصادق الأمين، وقد أقرنت الأعمال الصالحة والصدق من قبل الله تعالى بالمغفرة والأجر والثواب إذ قال تعالى: (مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالَ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ) (الأحزاب/ ٢٣).

التمسك بالصدق

ان ديننا الإسلامي القويم يأمرنا بالتمسك بالصدق فهو من أعظم الأخلاق التي يتحلّى بها الإنسان المسلم وإن العمل بالصدق يؤدي الى تكامل الفضائل الأخرى للسلوك البشري، إذ لا يقتصر الصدق على القول بل يعدوه للفعل والتعامل مع الآخرين فهو يجعل من الإنسان مسؤولاً عن قوله وفعله وكلما كان الإنسان صادقاً مع نفسه كلما كانت له القابلية على التغير نحو الأفضل لضمان الكمال وتحقيق المصالح المثلى للمجتمع التي وضعت على رأس الأولويات وبها ينسجم مع ما اختطه النبي الاكرم محمد (صلى الله عليه وآله) من القيم الإنسانية العليا والتي بتحقيقها سيضمن الانسجام بعلاقته مع نفسه ومجتمعه وبها يعمل على هديّه وإستقامته و التحصل على علاقة متينة وعامرة مع الله تعالى.

الصدق عند أهل البيت (عليهم السلام)

لقد ركزت السياسة العامة لأهل البيت عليهم السلام على إعتقاد مبدأ الصدق في التعامل مع عامة الناس وفي جميع الأحوال والظروف، إذ أنهم عليهم السلام قد اعتمدوا على الصدق والصرحة في جميع الميادين وقد جرت العادة بإعتادهم للصدق في إحداث التغير للرؤى لمختلف الناس فكان من شأن طبيعة هذا التعامل الاثر البالغ في الحصول على التغير المنشود وفق الإستراتيجيات المعتمدة لهذا الأسلوب المهذب الذي يعمل على اثاره الثقة العالية ومدّ جسور الارتباط بين الائمة الأطهار وعموم الرعية ومما يُستشهد به نرى كيف أن الإمام الحسين عليه السلام قد صرح عامة الناس التي لحقتهم من مكة عندما بلغه مقتل سفيره مسلم بن عقيل (عليه السلام) ليكونوا على بصيرة من أمرهم فنرى ما لهذه المصارحة من اضافة للشفافية في التعامل مع الآخرين، واستحصال التفاعل الإيجابي للمخلصين من الأصحاب وبالتالي الوصول إلى تزيين العلاقة بين العبد وربه مثلما قال الإمام الباقر عليه السلام (تزيّن لله عز وجل بالصدق في الأعمال).

ثمرات الصدق

إن تحري الصدق يعود بثمرات ومنافع عديدة للإنسان المسلم إذ أنه يُشعر الفرد بدوام المراقبة من الله تعالى وهو ما يجعلنا على صلّة دائمة به، وتوليد الدافع والحرص للمحافظة على هذه الصلة والعلاقة لضمان الابتعاد من غضب الله والفوز بالجنة، وبه تتأتى الراحة النفسية لأنه يكون مُدركاً تماماً لقيمة المفاهيم الأخلاقية المتحصلة من تطبيق مبدأ الصدق في حياته، والسعادة الغامرة المتحققة له من علو المنزلة في المجتمع وعند الخالق تعالى، وشعوره باستمرارية التحدي مع نفسه لتشكيل هذه الهوية التي اختطها وكونها ليضفي لها قرينة لهذه الفضيلة العليا فنرى إندفاعه ووعيه في اضافة الثبات على هذه الهوية مُستنداً بذلك لقول الإمام الصادق (عليه السلام): (أحسن من الصدق قائله، وخير من الخير فاعله) ناهيك عن كون الصدق خيراً للطرق للنجاة وعليه يقوم نجاح المجتمع لما له من عظيم الأثر في تماسكه وتآزره.

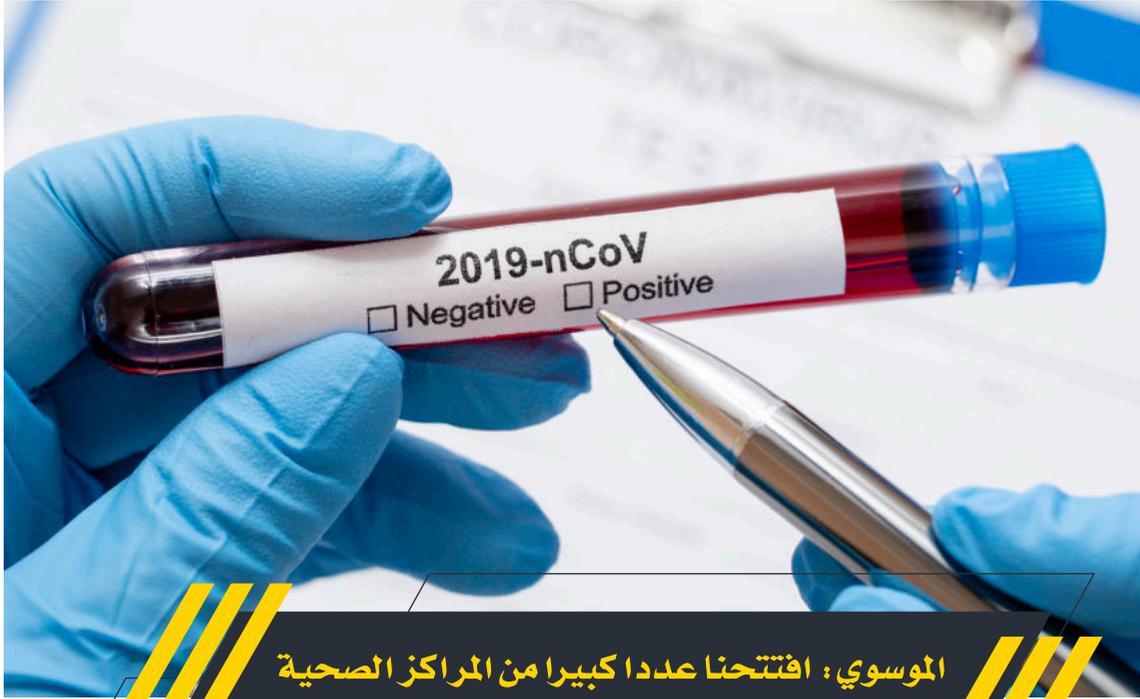
مدير عام صحة كربلاء الدكتور صباح الموسوي:

نجحنا مع العتبات المقدسة بتوفير الاحتياجات اللازمة للمصابين بـ (كورونا) وسنجتاز الأزمة



ربما لا يختلف أحد على الخطورة الكبيرة لفيروس كورونا على البشرية اجمع في شتى بقاع المعمورة وخاصة خلال هذه الايام؛ نتيجة انتشاره وانتقاله الى الاخرين بطريقة لا يعلمها الشخص المصاب نفسه، وفي محافظة كربلاء المقدسة تضافت جميع الجهود الصحية والخدماتية لاسيما الدور الكبير والفعال للعتبات المقدسة للحد من خطورة (كورونا) وانتشاره، من خلال بناء المستشفيات من قبل العتبات المقدسة بشكل سريع وملفت للنظر بما في ذلك الدور الكبير لدائرة صحة كربلاء التي استنفرت جميع جهودها الصحية في سبيل ذلك، وكانت النتائج ايجابية من خلال الحصول على عدد كبير من نسب الشفاء.





الموسوي: افتتحنا عددا كبيرا من المراكز الصحية تحت عنوان (افحص واطمئن)

تحليل توكيدي لضمان السلامة

ومن خلال ذلك اوضح الدكتور صباح الموسوي المدير العام لدائرة صحة محافظة كربلاء المقدسة قائلاً: «بالنسبة لفيروس كورونا فلدينا في المحافظة نوعان من المتضررين هما (المصابون والملاسون)، وان المصابين يتم استقبالهم في مكان خاص داخل المؤسسة الصحية ويتم من خلال ذلك تناولهم العلاج الخاص الذي يتراوح ما بين (٥ - ٧) ايام وبعدها يجري لهم تحليل توكيدي واذا كانت النتيجة سالبة يُعاد التحليل من جديد وإذا كانت النتيجة سالبة أيضاً يتم إخراجهم من المستشفى معافي مشافي لأننا بحاجة الى نتيجتين سالبتين.

الإلتزام بالحجر المنزلي

وأضاف قائلاً: «بعد خروج الشخص المعافي من المرض يجب عليه البقاء في المنزل لمدة اربعة عشر يوماً وبهذه الحالة يكون غير معد للآخرين ولكنه بحاجة ماسة الى فترة راحة نفسية لأنه كان مصاباً بفيروس خطير، لذلك ننصحه بالتمتع بالراحة المنزلية وعدم استقبال أية زيارة من قبل الأقارب او الأصدقاء، لان احتمالية اعادة الاصابة له وارده، لان المرض فيروسي كالانفونزا الفيروسيه التي من الممكن ان يصيب الانسان لأكثر من مرة خلال السنة الواحدة».

مدة حضنة الفيروس

اما بالنسبة للأشخاص الملامسين (الحديث لا يزال للموسوي) فيتم «حجرهم واستضافتهم في مدن الزائرين او الفنادق المخصصة للاستضافة الصحية، والابقاء عليهم لمدة اربعة عشر يوماً، وذلك لان احتمالية ظهور الاعراض خلال هذه المدة وارده جدا، وخلال هذه الفترة هناك مفازر طبية وفرق صحية تقوم بإجراء الفحص الطبي بشكل يومي وفي حال ظهور اية أعراض يتم اتخاذ الإجراءات الصحية اللازمة عن طريق إجراء التحاليل التشخيصية وفي حال اثبات الاصابة يتم نقل الشخص المصاب الى الحميات او ردهة الحياة وفي حالة عدم الاصابة فيبقى بالحجر الصحي لمدة أربعة عشر يوماً، وبعد ذلك يتم الفحص للتأكد من سلامة الشخص ومن ثم خروجه الى المنزل، لأن بإمكان الشخص ان يكون حاملاً للمرض ومعدياً للآخرين من دون ظهور الاعراض، ومن خلال الحجر الصحي نستطيع منع انتشار المرض وبذلك نقضي على فترة حضنة المرض وطرائق انتشاره وإصابة الآخرين».

مسافة صحية بين مريض وآخر

وأكمل حديثه: ان «الحجر الصحي في المستشفى او الاماكن الخاصة بالمرضى يكون عن طريق جعل مسافة بحدود اربعة امتار بين المريض عن الشخص المريض الاخر لانهم جميعهم



الموسوي: اكتشاف الإصابة بالفيروس بوقت مبكر يساعد على عملية الشفاء المبكر

أغلب المصابين قد تماثلوا للشفاء و بانتظار شفاء العدد القليل المتواجد معنا في الوقت الحالي».

الفيروس وحرارة الصيف

وجاء في حديثه: ان «امتناع الاشخاص عن المراجعة الصحية المستمرة أمر خاطئ؛ لأن سلامة المواطن مهمة جداً، وان الوقاية خير من العلاج، ولتسهيل عملية الفحص وفي حالة عدم قدرة المواطن على الوصول الى المستشفى فان دائرة صحة محافظة كربلاء المقدسة افتتحت عدداً كبيراً من المراكز الصحية تحت عنوان (افحص واطمئن) سواء في المدينة القديمة او الاقضية والنواحي وبإمكان اي مواطن يشعر بالسعال او ارتفاع درجة الحرارة وغيرها من الاعراض مراجعة تلك المراكز الصحية وإجراء كافة الفحوصات اللازمة له، لأن اكتشاف الحالات بوقت مبكر تساعد على عملية الشفاء المبكر وعدم انتشار الفيروس الى الآخرين والعكس صحيح، وهناك احتمالية كبيرة بأن حرارة الصيف تقضي على الفيروس لأنه ظهر خلال فصل الشتاء ولم يجرب في الصيف ونتمنى ان تقضي حرارته على الوباء».

مصابون بالفيروس، اما بالنسبة للمواطنين الاخرين الذين لم تثبت اصابتهم يفضل في هذه الحالة اخذ الاحتياطات الخاصة لذلك فان التوجهات الدينية من قبل المرجعية الرشيدة اكدت وبشكل مستمر بعدم التجمعات في الاماكن العامة لان ذلك لا يوفر المسافة الصحية للمواطن وخاصة من خلال اقامة مراسيم العزاء (الفاحة) ومناسبات الفرح (الزواج) وغيرها، والكثير من هذه الامور قد مُنعت لأسباب صحية ولمنع تفاقم المرض وانتشاره للآخرين».

خدمات متميزة للمصابين

ويبين في الوقت نفسه: ان «أغلب المصابين يكونون بحالة صحية مستقرة، وان دائرة صحة محافظة كربلاء وبالتعاون مع العتبات المقدسة وفرت خدمات فندقية متميزة للمصابين مصحوبة بالتلفزيون والانترنت فضلاً عن التغذية الجيدة وجميع وسائل الراحة التي يحتاجها الشخص المصاب بالفيروس كي لا يشعر بحالة نفسية صعبة ربما تزيد من تدهور حالته الصحية، وان رفع الروح المعنوية يزيد من مقاومة الشخص للمرض والتغلب عليه، ومن خلال ذلك حصلنا على نتائج جيدة وان

العتبات المقدسة

ومشاريع تسابق الزمن

حسين فرحان

تلك المواقف وهي تتجلى في مشهد عراقي جميل لم يترك دون أن تمد له يد العون المادي والمعنوي من أبناء هذا الوطن. المرجعية العليا تصفهم بأروع الوصف وأجمله وتصف عملهم بأنه: «عمل عظيم وجهد لا يُقدَّر بثمن، ولعله يُقارب في الأهمية مرابطة المقاتلين الأبطال في الثغور دفاعاً عن البلد وأهله». وتفتي بالتكافل الذي نال المؤسسة الصحية منه الأعانة في مواجهة التحدي، فالتكافل الذي صدحت به الفتوى لم يقف عند حد معين في منح العوائل المتضررة ما يسد حاجتها من مستلزمات بل تعداه الى دعم كبير لمؤسسات الدولة التي هي مؤسسات الشعب في المقام الأول، فكان للمواكب الحسينية دورها وكان لرجال الحشد دورهم في ذلك أيضاً بالتزامن مع واجباتهم في حماية الحدود والمقدسات.

العتبات المقدسة وكعادتها وقفت مواقف مشرفة امتثالاً لتوجيهات المرجعية العليا فانطلقت بكوادرها نحو دعم العوائل المتضررة والقيام بعمليات التعقيم والتعفير وتركيز جهدها الاعلامي حول التوعية الصحية وبكل ماتمتملك من إمكانيات لذلك، كما بادرت الى دعم الواقع الصحي ورفده بتخصيص مدن الزائرين كأماكن لحجر المصابين، ورفد السوق المحلية بالمطهرات والمعقمات والكمامات ولم تتوقف عند هذا الحد من العطاء حتى شهدت كربلاء إنشاء الرداهات العلاجية المخصصة للمصابين بفيروس كورونا، حيث أنشأت العتبة العباسية المقدسة بناية (ردهة الحياة الثانية) المكونة من ستين غرفة مجهزة بأحدث المعدات في الوقت الذي أنشأت العتبة الحسينية المقدسة مشروع مركز الشفاء للعناية والطوارئ، لتنجز هذه المشاريع في مدة قياسية تعد الأولى من نوعها في العراق هي خمسة عشر يوماً لتسلم بعدها الى دائرة صحة كربلاء كدعم للمؤسسة الصحية العراقية، فلم يسبق لجهة حكومية أن سابقت الزمن لإنشاء مشروع معين كما فعلت العتبات المقدسة.

المهم في هذا الأمر هو تلك الرسالة الواضحة التي ينبغي للجميع أن يمعن النظر فيها وهي أن العراق يمتلك من القدرات والكفاءات ما يجعله قادراً على الابداع ومواجهة التحديات لكن بشرط الاخلاص والنزاهة والشعور الحقيقي بالإنتماء لهذه الأرض الطيبة.

مع انشغال العالم بكبح جماح وباء كورونا، ومع ارتفاع نسبة الاصابات في أرجاء المعمورة ومع تصاعد نسبة الوفيات جراء هذه الاصابات، وأمام ذهول ومخاوف المؤسسات الصحية في جميع البلدان، واستنفار كل طاقتها لإيجاد لقاح أو تطوير أساليب المواجهة المتاحة لذلك، تمارس المؤسسة الصحية العراقية دورها على أكمل وجه في أداء واجبها الأنساني لحماية الشعب من خطر هذا الفيروس القاتل، فتجلت بصدق تلك الروح المقاتلة لدى كوادرها وبهيئة تستحق أن يقف لها أبناء هذا الوطن إجلالاً وإكباراً.

الجانب الصحي في العراق يعد واحداً من الجوانب الخدمية الكثيرة التي لم تحظ باهتمام الجهات الحكومية طيلة عقد ونصف العقد من الزمن، وهي نتيجة طبيعية لصراعات ونزاعات الطبقة السياسية التي أثبتت فشلها في إدارة البلد بشكل مهني لا يخضع للمحاصصة المقيتة، لتضيع بذلك فرص التقدم والازدهار التي كان المواطن ينشدها بعد أن عانى ولعقود طويلة من حكم الأنظمة الطاغية المستبدة.

المؤسسة الصحية تواجه اليوم تحديات كورونا في ظل وضع سياسي غير مستقر نتيجة ماطلات الطبقة السياسية وتسويقها وعجزها عن التخلي عن مصالحها أمام مطالب جماهيرية غاضبة تدعو للتغيير والإصلاح.

المؤسسة الصحية اليوم تواجه تحديات كورونا مع منشآت صحية قديمة لا تحتوي على أبسط مقومات العمل الصحي من أماكن للانعاش والطوارئ والأجهزة الطبية الحديثة، بالإضافة الى عدم كفاية هذه المنشآت وملائمتها للواقع السكاني الذي اختلف كثيراً عما كان عليه قبل عقد ونصف من الزمن، وقد شاهدنا كيف عجزت المؤسسات الصحية في بعض دول العالم المتقدمة عن الحد من خطورة الوباء رغم امتلاكها لكل مقومات المواجهة، فالوباء ينتشر بشكل متسارع ولم يكن بحسابات هذه البلدان الاستعداد لجائحة مثل هذه.

المؤسسة الصحية العراقية ورغم كل هذه الظروف المحيطة بها برهنت من خلال كوادرها المجاهدة أنها قادرة على مواجهة الأزمة فسطرت أروع الملاحم الأنسانية في ذلك، وقد سمعنا وشاهدنا

التنظيم الاجتماعي في فكر الإمام علي (عليه السلام)

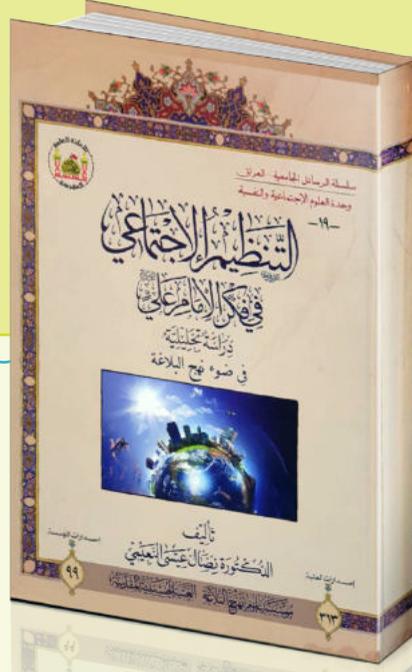
دراسة تحليلية في ضوء نهج البلاغة

من أهم الأولويات التي حددتها الشرائع الإلهية لعمل الأنبياء والمرسلين هي أولوية التنظيم الاجتماعي وأثره في بناء المجتمع وأبرز ما يواجهه الأنبياء (عليهم السلام) في تحقيق هذه البناءات الاجتماعية، هي تلك النخب الفوضوية التي لا تجد لقيامها في المجتمع وبين الناس إلا من خلال انعدام التنظيم وعموم الفوضى، وتتجلى مظاهر تقلب الأمور هي ضرب الأسس للتنظيم الإداري والاقتصادي والاجتماعي والسياسي للمجتمع الإسلامي في عهد النبوة وبعدها.

الإدارة عند الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) بوصفه فكراً تنظيمياً مستندا إلى قواعد منطقية إنسانية وفق هذه القواعد يختلف عن الآلة والامام علي (عليه السلام) عدداً الإدارة جهازاً منظماً يضم مجموعة من القواعد وليس خليطاً من الفوضى، اذا نظر الى الإدارة بأن لها هدفاً تنظيمياً سلمياً يرنو إلى تحقيق أهداف اجتماعية في الحياة واستناداً إلى هذه الرؤية فإن الإدارة كيان حي يمتاز بأربع صفات اساسية، منها الصفة الإنسانية: رؤية الامام علي (عليه السلام) عن الإنسان بشكل عام فضلاً عن صلته بالإدارة من المنظور الإسلامي، النظرية المتكاملة في الإدارة هي التي تبدأ بالإنسان ورائده العلمية التي تنظم وتدير شؤون الناس والصفة الإنسانية وفقاً لذلك يتجاذبها كل من (العقل والهوى) ودور العقل الذي يغيبه تحتل العملية الإدارية لان غياب العقل يظهر الهوى ومن هذه الاقوال (العقل فضيلة الانسان) و (أفة العقل الهوى)، ثانياً الصفة التنظيمية: رأى الامام علي

حكمه (خلافته)، موضحة أن كتاب نهج البلاغة الذي ضم بين دفتيه ذلك الفكر التنظيمي الإسلامي كان بمثابة المادة الفكرية الرئيسة والوثيقة التاريخية. وذكرت المؤلفة في الفصل الأول الأسس العلمية للدراسة محاولة معرفة طبيعة وآليات عملية التنظيم الاجتماعي في الإسلام وذلك من خلال الاستناد إلى طروحات الامام علي (عليه السلام) الفكرية بوصفه صاحب الفكر الإسلامي المرتكز والمنبثق عن مضامين الشريعة الإسلامية (القرآن الكريم والسنة النبوية) فضلاً عن كونه الفكر المعبر عن المنظومة الدينية والاجتماعية والعقلية بالوقت نفسه، وقد تميز ذلك الفكر الإسلامي التنظيمي للإمام علي (عليه السلام) على تجربته القيادية والسياسية حينما تولى الخلافة، حيث تتضح خلال سني حكمه خصوصاً الملامح والقواعد التنظيمية التي باشر الامام علي (عليه السلام) بتطبيقها وترسيخها في المجتمع آنذاك. وتضمن الفصل الثاني عرض خصائص

وقالت المؤلفة الدكتورة نضال عيسى النعيمي في مقدمة كتابها: ان الفكر الاسلامي لا يستطيع اغفال أهمية صياغة تنظيمات اجتماعية متنوعة تدار بموجبها مؤسسات المجتمع الاسلامي، حيث كان يستوحى من القرآن الكريم والسنة النبوية قواعد ومرجعيات تلك التنظيمات التي ننظر إليها الآن وفقاً للرؤى السيولوجية نظيراً وممارسة بوصفها تنظيمات اجتماعية إسلامية مقارنة في كثير من حيثياتها لأبرز التنظيمات السيولوجية التي عاجلت موضوع التنظيم الاجتماعي وبالتالي فإن اختيار الفكر الاجتماعي التنظيمي للامام علي (عليه السلام) يمثل النموذج النقي للتنظيمات الإسلامية بعد جهود الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) لتنظيم المجتمع الإسلامي وذلك لكونه يمثل المطابقة الفعلية للشريعة الإسلامية من ناحية التنظيمات والممارسات الإسلامية التي أقرها وأدارها ونظم من خلالها الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) المجتمع الإسلامي آنذاك خلال سني



والتي من خلالها استطاع إدارة دفعة التغيير الاجتماعي وبالتالي احداث تنظيم اجتماعي وسياسي واقتصادي وقضائي مغاير لما سبقه واما الفصل الرابع ذكرت الدكتور ان التنظيم الاقتصادي عند الامام (عليه السلام) يتضمن رؤية تحليلية لمسألتي الموازنة بين موارد المجتمع واحتياجاته وتقسيم العمل، وفي الفصل الخامس تضمن التنظيم القضائي في فكر الامام علي (عليه السلام) رؤية تحليلية لمسألتي قواعد التنظيم القضائي وعملية الضبط الاجتماعي وختمت الدراسة في الفصل السادس وكانت نتائجها استند الفكر التنظيمي للامام علي (عليه السلام) الى القواعد والمرجعيات الاسلامية الاساسية وهي القرآن الكريم والسنة النبوية. الجدير بالذكر ان كتاب (التنظيم الاجتماعي في فكر الامام علي (عليه السلام)) من أهم الكتب الصادرة عن مؤسسة نهج البلاغة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.

تخلق عبثا وهذا الهدف هو الذي يسبغ على النظام أهمية كبيرة، فإنه يبين أهمية الإدارة في الإسلام من ناحية ومن ناحية أخرى ان التنظيم السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي قام به الامام علي (عليه السلام) منبثق عن قواعد وأسس الدين الإسلامي قرآنا زينة شريفة مما يجعلها متميزة بطابع الاستمرارية الصلاحية لكل زمان ومكان . أما في الفصل الثالث فقد تطرقت المؤلفة إلى التنظيم السياسي في فكر الإمام علي (عليه السلام) رؤية تحليلية لمسألتي السلطة والقيادة، ويجب الوقوف على مسألتين مهمتين وهما مرجعية الاسلام الحكيم التي يتبين من خلالها الاسس او القواعد التي استندت بموجبها سلطة وقيادة الامام (عليه السلام) وشرعيتها في إدارة الدولة الإسلامية والظروف الاجتماعية التي نقصد بها الحياة الاجتماعية بجوانبها ومناحيها كافة التي تصدى فيها الامام عليه السلام لتولي السلطة والقيادة

(عليه السلام) عن التنظيم والنظام الذي هو تنظيم الشؤون حتى ان الامام (عليه السلام) لم ينس ان يوصي أولاده وأصحابه وجميع المسلمين في آخر كلمة له قبل أن يرحل إلى الرفيق الأعلى نجده يقول (أوصيكما وجميع ولدي وأهلي ومن بلغه كتابي بتقوى الله ونظم امركم). واوضحت الكاتبة، ان النظام ينشأ وفق رؤية الإمام علي (عليه السلام) بالاستناد إلى العقل لأنه مصدر الفكر والعقل هو مركز التخطيط والعقل هو منبع البرامج و(الفكرة، الخطة، البرمجة) هي الف بناء النظام والعقل يضع بين أيدي البشر النظام قبل التطبيق ويبقى المسؤول عن تطبيقه العلاقات الحسنة التي تنمو في المجتمع، التي تقوم على أساس الحقوق المتبادلة، الصفة الجماعية: وتتضمن مجموعة من الناس تربطهم روابط قوية ومتينة تقوي من النظام الإداري المرتكز لديهم، والصفة الهدفية: هي التي تتضمن الهدف الذي وجدت من أجله الخلائق فالحياة لم

صوت الحرية

محمد طاهر الصفار



صوت مزق الصمت الرهيب الجاثم على الأرجاء، ومثلما تشتعل النار في أكوام القش دوى ذلك الصوت في كبد الصحراء لينتشر في الآفاق، كان صوتاً عميقاً، مؤثراً، مدوّياً، وعندما ارتفع كانت قطع الظلام تنقش لتتألق أشعة الشمس على البلاد من جديد.

كانت الوجوه متلهّفة، والعيون متربّصة، والأفواه فاعرة، والأسماع مصغية، والقلوب تحفق بشدة نحو مصدر ذلك الصوت فكان السؤال: أهو حلم؟ فجاء الجواب: بل هو الأمل.

مضى زمن طويل على انطلاق الصوت الذي حطم أصنام الجاهلية وجعلها ركاماً عند جدران الكعبة، ومع تحطمها تحطمت العنجهية القبلية، والتخلف، والظلم، والاستبداد، والقهر لتحل محلها: (لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى)، و(الناس سواسية كأسنان المشط)، و(إن أكرمكم عند الله أتقاكم).

مضى زمن طويل، كان كافياً لأن تلملم الأصنام فلولها المهزومة لتثار لجاهليتها، فلم تكذ تغمض عينا من حرّ الإنسان من ربة الذل والعبودية، حتى حلت مكان تلك الأصنام الحجرية أصنام آدمية من لحم ودم، فكانت أشدّ وطأة وأعتى وأكثر تجبراً واستكباراً فكانت: (تحضّم مال الله خضم الإبل نبتة الربيع) و(جعلت مال الله دولا وعباده خولاً).

كان لا بد من صوت يوقف هذه المهزلة، فمكة عادت من جديد وادياً غير ذي زرع، وعكف الناس على عبادة يزيد عجل بني أمية الذي ارتفع خواره:

لعبت هاشمٌ بالملك فلا خبرٌ جاء ولا وحيٌ نزل

وأصبح سامريّ الأمويين (شريح القاضي) يصبح في البلاد: لا مناص من عبادته، فبدأ الأمويون سياسة تكميم الأفواه بالأصوات النفعية، وبالترغيب والترهيب، وظنوا أن الأمر قد انتهى واستقرت لهم الأمور، لكن صوتاً زلزل بهم الأرض، وهزّ عروشهم، ونزل عليهم كالصاعقة: (إنا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة بنا فتح الله وبنا يختم ويزيد شارب الخمر قاتل النفس المحترمة ومثلي لا يبايع مثله).

ومضى ذلك الصوت يشق طريقه وسط الصحراء وهو يحمل مواريث الأنبياء وشرائعهم التي جاءت لتحارب الظلم والظلمة، فكانت أمانة عظيمة، وكان كفؤاً عظيماً لها، وعندما سألوه عن قصده قال: (لا محيص عن يوم خط بالقلم رضا الله رضانا أهل البيت ألا من كان موطناً على لقاء الله نفسه فليرحل معي فيني راحل غداً).

لقد أعلن موقفه الصريح بالرفض والمواجهة: (ألا وإن الدعي ابن الدعي، قد ركز بين اثنتين بين السلة والذلة، وهيهات منّا الذلة يأبى الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنون وحقور طابت وطهرت ونفوس أبية وأنوف حمية من أن نؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام..).

إنه صوت الحسين الذي كتب بدمه ملحمة الانسانية لينير للأجيال طريق الحرية، فكانت ثورة وكانت جذوة وكانت صرخة في ضمير الأمة ستبقى مدوية إلى الأبد.





الى روح الشهيد السعيد (صادق طارق مهر الحجامي)

كان بطلاً حشدياً.. يكتنّى بالمجاهد الحسيني

حيدر عاشور

أشتعل داخل نفسه أمل قوي لا معقول غير قابل للتصديق، الأمل الذي انتظره طويلاً. بدأت الرجفة تسري في أوصاله فعلاً، وهو يستمع لفتوى الامام السيستاني بالجهاد الكفائي تنقلها منابر الجمعة عبر الفضائيات والقنوات التلفازية؛ وكان من المستحيل أن يصبر فقرر الهجرة الى كربلاء. وما أن قال ذلك، حتى نهض من فورهِ، ووقف لحظة متحمساً ومشرباً بقوة الجسمانية وبطولهِ اليافع. وألقى نظرة على -أمهِ وأخواتهِ الخمس نظرة مشحونة بالذهاب ومصحوبة بالبتسامة لا تخلو من التوسل وأخذ الرضا ، فالشهادة لا تكتمل الا برضا الأم. وبنفس الوقت لم تكن الابتسامة إلا الفهم بأنه راحل الى الله، ولا شيء فيها سوى المعرفة. فالشهادة والشجاعة تشتعلان كجمرات من النار في روحهِ، لا تخمدان الا بتلبية نداء الجهاد. وخطا عدة خطوات نحو الحلم والامل، وكان على وشك الخروج عن ناظري أمهِ وأخواتهِ، وكانت الابتسامة لا تزال على شفثيه، فنطق برباطة جأش أمي الحبيبة:

- أنا أعرف خوفك وما تشعرين به، ولم انس بحال من الاحوال تربيتك التي اشبعني قوة وشجاعة وايمانا وحباً. أما نفسي فقد انقطعت صلتها بالحياة وتلاشت رغباتها، وكل رائحة تشمها كان عبيرها ومذاقها الشهادة في سبيل الله. صرخت الأم: يا ولدي أنت لست مهيباً بعد للقتال، وإن كنت أعلم جيداً أنني لن أستطيع أن أثنيك عن الجهاد مهما قلت.. وأعترف بأنني أختلفت معك في مسألة فلسفية دنيوية صغيرة، وهي اشارة للتعبير عن قلقي عليك، يا روح امك. انت شاب حليم مولع بالعقيدة، غيراً على مذهبك، وأنا أم أعلم ان شيئاً ما سيحصل لك..؟! وأنت وحيدى على خمس أخوات.. يا حبيب أمك أشعر بالخوف ازاءك يا صادق، لكن لن أقدم على منعك للسير نحو الجهاد، وأنت منذ صغرك مَيَّال للشهادة. اليوم الوطن والدين والمقدسات بأمس الحاجة لشجاع مثلك.. اذهب يا ولدي فالشهادة تنتظرك. كنت تشعر بنفسك منذ طفولتك انك ليس ملك نفسك، فكان دعاؤك بالصلاة ان يرزقك خالقك الشهادة كأصحاب الامام الحسين (عليه السلام). وكنت تردد يا ليتنا كنا معكم فنفوز فوزاً عظيماً.. ان ما كان من شأن هذا الدعاء ان يثيرك حقاً نحو الموقف المتغير ما بين زمن الدماء الزاكيات التي روت ارض كربلاء والزمن نفسه ولكن بصورة أخرى، ومن وجهة نظر من يعرفون ائمتهم -عليهم السلام- حق المعرفة. كان يستمع الى أمه صامتاً مبتسماً، وفي قرار نفسه قد حصل على رضا قلبها. كنت أعرف أن قلبها الطيب والمؤمن لا يقول لطريق الله إلا -نعم- وأحسست كأنني البطل الذي سيشار اليه في تنظيف الوطن من أوساخ (داعش). ودع أمه وأخواته دون أن يرف له جفن، ودون تأنيب لفراقهم، ولكن بذلك اليقين والفهم المخيف الذي يظهره في تصرفاته ونظراته، وبتلك المعرفة والايان والاحساس المسبق بنيل الشهادة، وبأنه ادرك الطريق الصحيح في مغادرة هذه الحياة الفانية الى الحياة الحقيقية وأنه قد أدرك بعلمه البسيطة فهم كل شيء بيقين تام الفهم ولا رجعة فيه مطلقاً. ترك «صادق الحجامي» وراء ظهره -بغداد وأهله وأصدقاءه- ملتحقاً بقوات الحشد الشعبي المنطلقة من

مدينة كربلاء المقدسة نحو صد الهجوم عن مدينة سامراء وخاض معارك طاحنة في تحرير وتطهير (تكريت وقضاء الدور والعلم والفتحة وتلال حميرين). حلمٌ عنيف لا راحة فيه فوق وتحت سواتر القتال، لا شمس حارقة تؤثر به ولا ليل يخيفه ولا برد يشعر به. ينتصب في كل الاحوال في عناد والجو مشتعل بالرصاص والتفجيرات. كانت عيناه الغائرتان من التعب تحدفان بالعدو (الداعشي) ولا يرتاح الا ان يجندل منهم كل متجراً على ارض العراق. مع كل ذلك كان ينتظر الشهادة، فالموت في قرار نفسه نعمة لا سبيل الى تصورها. والبقاء دون انتصار عذاب لا أسم له. فكان يؤكد لكل من حوله وهو يشحذ الهمم:

- ان لم تنتصر المرجعية الدينية العليا على ارباب (داعش) التكفيري، العالم وارضا سيتحولان الى براكين من الرعب.

وحين بلغ القتال عند الامامين العسكريين الى ذروته، وبلغت موجة الاقدار الالهية ذروتها حلقت روحه الى سماء الله هانئة، نابضة بالامل والحلم بالشهادة.

لكن أمه كانت تنتظر ان يرجع الى صدرها «صادق». ورغم انتظارها الطويل له كانت تتنبأ استشهاده، وتسال الله مثل كل الامهات اللواتي لديهن خمس بنات يافعات وابن واحد، ان تتأجل شهادته، بعد ان يشهدن عرسه، ويشهد زواجهن. كانت تجثو امام عهده باكية على فراقه راضية لتقلده وسام الخلود.. لم يبق لها سوى الانتظار بصبر ايوب وشوق يعقوب ليوسف، وهي تصغي بجوارحها لبطولاته وشهامته وطيبته وتضحياته على سواتر الشرف، وآهات قلبها كأم تترى وتنهال بين اخباره وهو ينتقل منتصراً مع ألوية الحشد الشعبي في تحرير الاهالي التي نادى واحشدها. لم يبق له أثر وانقطعت أخباره والبست الام قلب الحداد على كل شهداء الحشد كأنهم صادق.. فقد كان بطلاً حشدياً يكنى بالمجاهد الحسيني لتحرير رقاب العوائل من سطوة غربان التكفير الداعشي... رحمك الله صادق طارق مهر الحجامي ايها الشهيد وألم أمك الثكلى وأخواتك المفجوعات جميل الصبر والسلوان.

الشباب و الإهمال.. ضريبة العصر الحديث

مروة حسن الجبوري

على الأمر منذ صغرهم. والصنف الآخر: يعترف بالإهمال لكنهم لا يغيرون شيئاً، فقد يدرك أنه مهمل. والصنف الثالث هو الأقرب للصلاح والتغير يشعر بتأنيب الضمير ويوبخ نفسه إن أهمل في حق عمله ويفتقد الحلول المناسبة ليتخلص من هذه العادة، ومع الوقت سيتخلصون منها لأنهم يملكون الرغبة في تغيير حالهم.

خطوات التخلص

– الشعور بأهمية الوقت فعندما تمضي دقيقة فهي لن تعود، وانتهاز الفرص والقيام بالعمل المناسب في الوقت المناسب، كما قال الإمام علي عليه السلام: (الفرص تمر مر السحاب، فانتهزوا فرص الخير).
– برمجة العقل وترتيب الأولويات وذلك من خلال وضع خطة شهرية أو يومية قابلة للتغير أو التعديل، كما قال سيد البلغاء (أوصيكم بنظم أموركم) وكثرة قصص الناجحين والمتفوقين كانت من خلال تنظيم الوقت.

– إشغال الوقت بتصغير العمل وتقسيمه كما ورد عن الامام الصادق: (المعروف لا يتم إلا بثلاث بتصغيره وتعجيله (وستره) فإنك إذا صغرته فقد عظمته وإذا عجلته فقد هنأته وإذا سترته فقد تممته). فعندما تتراكم الأعمال قسم العمل المهم وإجعل في قائمة المهام ونفذه مباشرة.

– غير المفردات التي تستخدمها في حياتك من غدا إلى اليوم، هذا العمل لا يستغرق جهدا كبيرا إنجزه الآن، وداعا للتسويف، وداعا للإهمال، أنا أستطيع.

(ليس الآن بعد قليل أنجزه)، (فيما بعد)، عبارة تتردد على مسامعنا، في عصر تقدمت فيه كل وسائل الرفاهية والراحة إلا إن الإهمال والتسويف بات يلزم أغلب الشباب، وفي الوقت ذاته هناك أعمال ومسؤوليات تتضاعف يوماً بعد يوم على عاتق الشباب، ويشعر أن كل شيء قابل للانتظار والتعويض، فيتخلى عن لذة اليوم ويعيش على أمل المستقبل، ويدرك جيداً أهمية هذه الأعمال لو قام بتنفيذها الآن، وما أحاله لغد ربما ينجزه بعد شهر، حتى يصبح ركاماً من المهام.

ويعد الإهمال العامل الأول في تغير الشباب وانحرافهم، فعندما يفقد الشاب قيمة الوقت تضعف عنده القوة والعزيمة، فيتخلل عنده الأهم والمهم، وفي عصر الحداثة والتميز افتقد الشباب الكثير من الطاقة والاصرار، وقد تكون التكنولوجيا هي من سرقت هذه الطاقة الشبابية، لكثرة انشغاله بوسائل الاتصال والألعاب الالكترونية.

تعريف الإهمال وأنواع المهملين

يعرف الإهمال هو من أهمل، أي ترك الشيء بغير عناية، عدم بذل ما يستحقه الشيء من الاهتمام، والهمل: المهمل المتروك ليلاً ونهاراً بلا رعاية ولا عناية، وقد ذكر الله عز وجل: (ما ترك الله الناس هملًا) أي سُدَى بلا ثواب ولا عقاب.

للإهمال أنواع منها، صنف من البشر لا يعرف قيمة الوقت والعمل، وقد ألف عندهم التأجيل والتعويض، ولا يعدون الغياب أو التأخير في انجاز العمل مشكلة فهم اعتادوا

كره الأبناء

لأقربائهم قد يكون سببه الآباء!

زيد علي كريم الكفلي

تعد صلة الرحم من الواجبات الاجتماعية التي أمرنا الله (سبحانه وتعالى) بالحفاظ عليها، وجعل أجر واصلها عظيماً عنده، ووصف الله سبحانه وتعالى قاطع الرحم بصفات سلبية كثيرة وذلك لأن صلة الرحم دليل على إيمان الفرد، واتباعه لسنة الرسول (صلى الله عليه وآله).

ففي ذات يوم جمعة وقبل أيام قليلة كنت جالساً أرتشف فنجان قهوتي الصباحية بإحدى المقاهي الهادئة ولاحظت بعض الجالسين على مقربة مني أحدهم كبير السن والآخرين شباب في مرحلة المراهقة، فتبين لي أنه جدّهم من أبيهم، وبدأ يوصيهم بوصايا عديدة، وواحدة من هذه الوصايا بعدم التواصل مع أعمامهم أبناء عم أبيهم والسبب خلاف قديم بين أجدادهم من (الظهر السابع) واستمرت قطيعة الرحم إلى أحفادهم فكل واحد منهم يترك رسالة لأبنائه واستمر الحال إلى ما هو عليه الآن.

ربما يكون الكلام مؤذياً وناصباً من واقع مؤلم، لكن ما ذنب هؤلاء الأبناء أن تورثهم نتائج تفكيرك الخاطئ بل والأغلبية من الناس تورث أبناءها الحقد على الأقارب والسبب تلك الرسائل السلبية وبعض الأغلاط التي كانت تصلهم من آبائهم وأجدادهم في طفولتهم وقد تكون خلافات بسيطة.

قَالَ تَعَالَى: (وَلْيَنْخَسِ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا)..

فلا تورث أبناءك كره أقاربهم أو نقل أخبار سيئة عنهم مهما كان بينك وبينهم، ودعمهم ينشؤوا بقلوب سليمة ونوايا صافية، علمهم حسن الخلق وصلة الرحم، والكلمة الطيبة.. لعل الله يجعل حالهم وخاتمة أعمالهم أحسن من حالك.

فكثيراً ما نسمع من واقعنا عبارة لا أحب عمتي لأن أُمي لا تحبها لا أحب خالي لأنه يضايق أبي لا أحب عمي لأنه في خلاف مع أبي...

لندع أبناءنا ينظرون للأشخاص بأعينهم، لنعطهم فرصة دون أن نفرض عليهم طعم الكراهية، فيجب الحذر من غرس مشاعر سلبية عن أشخاص معينين في نفوسهم منذ الصغر، حتى ولو كان ذلك على سبيل المزاح أو الضحك؛ لأن ذلك سوف يترسب في داخلهم على صورة خبرات وذكريات تترجم إلى أفعال ومشاعر سيئة حينما يكبرون، حتى لو أراد أحد الوالدين التراجع عما قاله مسبقاً، فلن يستطيع تغيير ما قد غرس في نفوس الأبناء، ما في قلوبهم لن يمحوه الزمن حتى وإن بلغوا من الكبر عتياً.



ارتفاع ضغط الدم..

أهم أسبابه.. التقدم في العمر والسمنة المفرطة

إعداد/ قاسم عبد الهادي

يقصد به ارتفاع ضغط الدم الشرياني الى المستوى الذي يؤدي الى تلف الاعضاء الرئيسية في الجسم مثل (شبكة العين، الدماغ، القلب، الكلى، وغيرها)، ويقسم الى ضغط الدم الطبيعي الذي يكون فيه الضغط العالي اقل من (١٢٠ ملمتر) زئبقي والواطي اقل من (٨٠ ملمتر) زئبقي، ولمعرفة المزيد عن هذه الحالة المرضية التقت مجلة (الاحرار) الدكتور وديع الياسري اختصاص الباطنية في مدينة الامام الحسين (عليه السلام) الطبية والذي بين لنا ما يأتي.

الأسباب وعوامل الخطورة

ان حوالي ٩٠٪ من حالات ارتفاع الضغط تكون غير معروفة السبب اما ١٠٪ الاخرى فيكون سببها ثانويا نتيجة امراض شرايين الكلى وامراض الغدة الفوق كلوية وغيرها، اما عوامل الخطورة التي تؤدي الى ارتفاع ضغط الدم فهي كثيرة منها العمر فإنه كلما زاد عمر الانسان زادت نسبة اصابته بارتفاع ضغط الدم وكذلك زيادة الوزن او السمنة المفرطة وايضا قلة ممارسة الرياضة وقلة اكل الفواكه لها دور كبير بزيادة الخطورة وارتفاع ضغط الدم اضافة الى تعاطي المشروبات الروحية (العياذ بالله) لها دور كبير في ذلك.

طريقة التشخيص

يكون التشخيص عن طريق قياس ضغط الدم من قبل الطبيب المختص ويجب ان تكون فترة زمنية معينة لكي يستطع من خلالها الطبيب المختص ان يشخص المصاب بارتفاع ضغط الدم، اما تشخيص ضغط الدم المزمّن فيأخذ على الاقل (٤ الى ٦) اسابيع لكي يطمئن الطبيب المختص ان الشخص مصاب في ذلك بعد اجراء مجموعة كبيرة من الفحوصات المختبرية.

العلامات والأعراض

عادة تكون العلامات والاعراض لمرض ارتفاع ضغط الدم قليلة جدا وفي بعض الاحيان قد يكون المريض لا يعلم اصابته بالضغط وذلك لعدم وجود اية علامات او اعراض، ولكن في المقابل هناك علامات واعراض شائعة منها الصداع والم الرأس وخاصة في الجهة الخلفية منه وقد يصاحبه غثيان مع غشاوة او تشوش في النظر او الدوار مع شد نفسي

في بعض الاحيان وكذلك تورم الوجه وشحوبه.

طريقة العلاج

يعتمد علاج ارتفاع ضغط الدم على مبدئين اساسين هما (تغير نمط الحياة: ونعني به ان يقوم الانسان بتغير نوعية الاكل والشرب حيث يبدأ بالابتعاد عن اكل الدهون والتحول الى اكل الاطعمة المشوية او المسلوقة والابتعاد ايضا عن الحلويات الغنية بالسكريات والاطعمة التي تحتوي على كميات كبيرة من ملح الصوديوم وخاصة في الاكل والاعتماد على اكل الفواكه الطازجة والخضروات، العلاجات الدوائية (العقاقير): هناك الكثير من الادوية المستخدمة لعلاج مرض ارتفاع ضغط الدم التي يجب ان يحددها الطبيب حسب العلامة الظاهرة للشخص المصاب من خلال نوعية الجرعة اللازمة والفترة الزمنية ويجب ان يتعد المريض عن اخذ الادوية او شرائها من الصيدلية من دون استشارة الطبيب المختص لما لها من مخاطر على الجسم.

نصائح وإرشادات

من الارشادات الاساسية لمرضى ارتفاع ضغط الدم هو التقيد من نوع الاكل والشرب والابتعاد عن اكل الدهون وخاصة الدهون الحيوانية المشبعة والمقلبات وصفار البيض وكذلك ممارسة الرياضة بشكل مستمر وفي اماكن مفتوحة بالهواء الطلق واخذ قسط جيد من الراحة والاسترخاء واخذ الادوية الموصوفة من قبل طبيب اختصاص الباطنية وبالجرعة المحددة اضافة الى اجراء تحاليل دورية تستعمل بالحالات والامراض الخاصة التي قد تؤدي الى تفاقم المرض.

من التراث

كان أبو الحارث رجلاً ظريفاً، رؤي عليه ثوب مخرق، فقيل له، صديقك فلان رجل غني، فهلا طلبت منه أن يكسوك ثوباً جديداً؟ فقال: إن صديقي فلاناً، لو كان له بيتٌ مملوءٌ إبراً، وجاءه يعقوب - عليه السلام - ومعه الملائكة ضمناءً يستعير منه إبرةً واحدة من تلك الإبر ليخيط بها ثوب ابنه يوسف الذي قد من دُبر، ما أعاره إياها، فكيف يكسوني ثوباً؟!!

للبيداء فوائد أيضاً



هنالك مثل شعبي دارج لدينا مفاده، أن من يبكيها أفضل ممن يضحكها، ومع أبعاد هذا المثل، يرى علماء أن هنالك فوائد عديدة للبيداء من بينها:

* إن الدموع التي تتشكل على أساس العواطف تحوي المزيد من السموم، مما يعني أن البكاء يخلص الجسم من تلك السموم.
* البكاء يساعد الفرد في التحكم بمستويات المنغيز في الجسم؛ لأن زيادة هذا العنصر تسبب القلق والعصبية، بينما الدموع تقلل من نسبته.

* البكاء أمام الآخرين يقوي التواصل بينهم، ويسمح للفرد بإظهار قوة شخصيته من خلال مشاركة جانبه الضعيف.

* يحتاج الجميع بعض الوقت لاستيعاب مشاعرهم والتعامل معها، إذ إن مراحل الحزن الخمس التي اقترحتها الطبيبة النفسية «إليزابيث روس»، هي: الإنكار والغضب والمساومة والاكتمال والقبول. والبكاء هو عنصر أساسي في هذه المراحل.

قالوا

* (إذا خرجت من منزلي، لقيت أحدَ ثلاثة: إما رجلاً أعلم مني بشيء، فذاك يوم فائدي، أو مثلي، فذاك يوم مذاكرتي، أو دوني، فذاك يوم ثوابي).. الخليل بن أحمد الفراهيدي.

* (الكتابة عندي فرض كفاية، إذا كتب غيري وأجاد عن الموضوع فلا أجد كتابتي إلا تكراراً، وبالتالي فعزوفي عنها ليس موقفاً، بل إيماناً بأنه ليس لدي ما أضيفه لقضية واضحة ومحسومة وصریحة، فالكتابة ليست إثبات موقف، بل إضفاء قيمة معرفية).. الكاتب السوري عبد اللطيف فرحان.

* (وعلى اليأس قدت سفيتي، فلا بحر أمامي لأخر عبابه بسلاسة).. فريد الدين العطار النيسابوري.

* (حماية الصحة، هي غاية نبيلة، ولكنها إن لم تقترن بخطط وأدوات وإحصائيات ونتائج، فإنها لا تعدو أن تكون مفهوماً مفرغاً من كل معنى).. المفكر الاقتصادي باسكال سلان.

مطبخ العائلة

كثيراً ما تفضل ربّة البيت شراء مواد وقطع الزينة جاهزة من الأسواق لتزين مطبخها، ولكن ربما باستخدام بعض الأدوات والمواد المتاحة في المنزل أو الفائضة عن الحاجة لصناعة قطع زينة هائلة وجميلة يمكن أن تجد مكانها في زوايا وجدران المطبخ.
العديد من صفحات مواقع التواصل الاجتماعي وقنوات اليوتيوب، تتيح لربّة المنزل تعلم أشياء مفيدة وجديدة في مجال التزيين، وباستخدام ربما الأواني أو العلب الفارغة أو أشياء نعتبرها عادة فائضة ويتوجب رميها، ولكن بلمسات بسيطة، يمكن تطبيق آلاف الأفكار لتزيين المطبخ والمنزل بصورة عامة، من دون تكاليف مادية.

كتب الأديب والكاتب العراقي حسان الحديثي:

صباح الخير أيها الأطباء، صباح الخير أيتها الطبيبات.
صباح الخير وقد احمرت أعينكم الساهرات، وأثرت
في وجوهكم خطوط المطاط وحواف الكمامات.
صباح الخير وأنتم امتداداً عظيم لأبقراط والرازي
وجالينوس وابن سينا.
كفاكم فخراً أن لكم في كل جسد بصمة، وحسبكم
إيثاراً أنكم بين الأمراض لنسلم منها.
صباح الخير وأنتم تمارسون الأمانة بلا حمل والأبوة
بلا نسب.
صباح الخير وأنتم تتحسسون داء المريض من وجهه،
وقلبه من يده وكبدته من عينه.
صباح الخير ونحن نضع أنفسنا أمامكم بتسليم،
فلذات أكبادنا بين أيديكم بثقة.
يكفيكم شرفاً أنكم بين الأمراض من أجل الأصحاء،
وحسبكم إيثاراً أنكم تبحثون لنا بين الأوبئة عن دواء.
صباح الخير وأنتم تقدمون أنفسكم في طوابير الموت
وتقدمون الناس في طابور الحياة!!

الصلوة

أفضل من التجارة

بينما كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يخطب يوم الجمعة، إذ أقدم دحية بن خليفة بن فروة وهو من تجار الشام، وكان إذا قدم إلى المدينة حمل معه كل ما يحتاج الناس من دقيق وبرّ وزيت وغيره، فينزل عند أحجار الزيت وهو مكان في سوق المدينة، ثم يضرب بالطلب ليؤذن الناس بقدمه فيخرج الناس إليه لشراء حاجاتهم منه، فقدم ذات جمعة وكان ذلك قبل أن يسلم، ورسول الله (صلى الله عليه وآله) قائم على المنبر يخطب بالناس، فلما علموا بقدمه، خرجوا من المسجد فلم يبق في المسجد مع رسول الله إلا ثمانية أنفار من بينهم علي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لولا هؤلاء الناس لأمرت السماء عليهم حجارة، فأنزل المولى تعالى هذه الآية: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكَوْكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾.

صَوْرَةٌ وَتَعْلِيقٌ



أعلام وشخصيات كربلائية

من اليمين/ (السيد علي الشالجي، الشيخ جواد الخطاط، الحاج جدوع العبايجي، الشيخ هادي الكربلائي، الحاج حسن الكواز، الشيخ صالح الكربلائي، الحاج عباس الكشوان).

امساكية

شهر رمضان المبارك



هدية
الحرار

الأيام	رمضان	نيسان أيار	الامساك	صلاة الفجر	الشروق	أذان الظهر	أذان المغرب	منتصف الليل
الجمعة		(٢٤ / نيسان / ٢٠٢٠م) ويراقب هلال شهر رمضان المبارك في ليلته						
السبت		25	٣:٤٦	٣:٥٦	٥:٢٤	١٢:٠٢	٦:٥٦	١١:١٧
الأحد		26	٣:٤٥	٣:٥٥	٥:٢٣	١٢:٠١	٦:٥٧	١١:١٦
الاثنين		27	٣:٤٣	٣:٥٣	٥:٢٢	١٢:٠١	٦:٥٨	١١:١٦
الثلاثاء		28	٣:٤٢	٣:٥٢	٥:٢١	١٢:٠١	٦:٥٩	١١:١٦
الأربعاء		29	٣:٤١	٣:٥١	٥:٢٠	١٢:٠١	٦:٥٩	١١:١٦
الخميس		30	٣:٣٩	٣:٤٩	٥:١٩	١٢:٠١	٧:٠٠	١١:١٥
الجمعة		1 / أيار	٣:٣٧	٣:٤٧	٥:١٧	١٢:٠١	٧:٠١	١١:١٦
السبت		2	٣:٣٦	٣:٤٦	٥:١٦	١٢:٠١	٧:٠٢	١١:١٦
الأحد		3	٣:٣٥	٣:٤٥	٥:١٥	١٢:٠١	٧:٠٢	١١:١٥
الاثنين		4	٣:٣٤	٣:٤٤	٥:١٤	١٢:٠٠	٧:٠٣	١١:١٥
الثلاثاء		5	٣:٣٣	٣:٤٣	٥:١٣	١٢:٠٠	٧:٠٤	١١:١٥
الأربعاء		6	٣:٣١	٣:٤١	٥:١٢	١٢:٠٠	٧:٠٥	١١:١٥
الخميس		7	٣:٣٠	٣:٤٠	٥:١٢	١٢:٠٠	٧:٠٥	١١:١٤
الجمعة		8	٣:٢٩	٣:٣٩	٥:١١	١٢:٠٠	٧:٠٦	١١:١٤
السبت		9	٣:٢٨	٣:٣٨	٥:١٠	١٢:٠٠	٧:٠٧	١١:١٤
الأحد		10	٣:٢٧	٣:٣٧	٥:٠٩	١٢:٠٠	٧:٠٨	١١:١٤
الاثنين		11	٣:٢٦	٣:٣٦	٥:٠٨	١٢:٠٠	٧:٠٨	١١:١٤
الثلاثاء		12	٣:٢٥	٣:٣٥	٥:٠٨	١٢:٠٠	٧:٠٩	١١:١٤
الأربعاء		13	٣:٢٤	٣:٣٤	٥:٠٧	١٢:٠٠	٧:١٠	١١:١٤
الخميس		14	٣:٢٣	٣:٣٣	٥:٠٦	١٢:٠٠	٧:١١	١١:١٣
الجمعة		15	٣:٢٢	٣:٣٢	٥:٠٥	١٢:٠٠	٧:١١	١١:١٣
السبت		16	٣:٢١	٣:٣١	٥:٠٥	١٢:٠٠	٧:١٢	١١:١٣
الأحد		17	٣:٢٠	٣:٣٠	٥:٠٤	١٢:٠٠	٧:١٣	١١:١٣
الاثنين		18	٣:١٩	٣:٢٩	٥:٠٤	١٢:٠٠	٧:١٣	١١:١٣
الثلاثاء		19	٣:١٨	٣:٢٨	٥:٠٣	١٢:٠٠	٧:١٤	١١:١٣
الأربعاء		20	٣:١٧	٣:٢٧	٥:٠٢	١٢:٠٠	٧:١٥	١١:١٢
الخميس		21	٣:١٦	٣:٢٦	٥:٠٢	١٢:٠٠	٧:١٦	١١:١٢
الجمعة		22	٣:١٦	٣:٢٦	٥:٠١	١٢:٠٠	٧:١٦	١١:١٢
السبت		23	٣:١٥	٣:٢٥	٥:٠١	١٢:٠٠	٧:١٧	١١:١٢
الأحد		24	٣:١٤	٣:٢٤	٥:٠٠	١٢:٠٠	٧:١٨	١١:١٢

